

# الفضائح تلاحق الكيان المحتل في غزة الصهاينة يتاجرون بأعضاء جثث الشهداء

19-18

مجريات صفقة تبادل الأسرى والهدنات المتتالية

## المقاومة تواصل حشر إسرائيل في الزاوية

21-20

صحيفة جامعة تصدر كل ثلاثة وجمعة

# 24/24

الثمن  
1200 مليما

الجمعة 01 ديسمبر 2023 17/ جمادى الأولى 1445 هـ/ عدد 565

Nouveau

## AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour migrer vers le Star ADSL, le meilleur unique TOPNET cliquez sur [www.topnet.tn](#)

Pour commander et payer une facture en ligne ?

www.topnet.tn

### زيت زيتون في قفصة: المواطن في حيرة وسط غموض الأسعار

09

### رغم الخسائر الكبيرة سنويا جراء الفيضانات في تونس مدن بلا حماية ومشاريع بخطى السلفاة

08

### وزير السياحة في تصريح لـ "24/24": إحداث خط جوي مباشر تونس - بيكين في 2024 لتعزيز تموقع تونس في السوق السياحية الصينية

06

## غدا تنطلق الحملة الانتخابية كل التفاصيل حول انتخابات المجالس المحلية

11-10

### فاروق بوعسكر

رئيس هيئة الانتخابات لـ "24/24"

### العمل جار على توفير ما يلزم لمراكز الاقتراع وانتداب القائمين عليها وتكوينهم

12



الافتتاحية  
صابر الحرشاني

## لما لا يتم تعميم الاستشارات؟

تحتاج ملفات الإصلاح المعطلة الى أكثر دفع لاعتمادها ولو بشكل جزئي أو على مراحل، وقد يقود تعميم الاستشارات الشعبية على أوسع نطاق إلى تحقيق هذه الغاية المأمولة. ولا يختلف اثنان في أن استشارة الشعب هي أرقى الممارسات الديمقراطية في العالم، حيث انه تتيح للحاكمين التعرف دون تأثير على أبرز الاتجاهات العامة حول موضوع أو ملف ما، ومن ثمة يمكن الاستئناس بتلك الاتجاهات عند اتخاذ القرار أو عند صياغة مشاريع الإصلاحات.

وبين الاستشارة والاستفتاء فروق شاسعة، فان كان للجمهور المستشار دور في ابراز التوجهات الكبرى فان الجمهور المستفتى هو صاحب القرار في التجارب الديمقراطية، وقد شهدت بلادنا ممارسة الاليتين بعد اقرار التدابير الاستثنائية، حيث استشير الشعب في الإصلاحات السياسية ويستشار حاليا حول اصلاح التعليم فيما استدعي الى الاستفتاء حول دستور البلاد.

وتكشف الممارسات السياسية عموما أن الاستشارات كما في معناها ومدلولها مشاركة بالرأي وكشف لزوايا قد تكون مغيبة أو غير واضحة بالشكل المأمول لدى صاحب القرار، وهي ايضا في معناها السياسي والاجتماعي ترسيخ للوعي بالمعالجة الملائمة لما يطرح على المجتمع من قضايا واشكالات.

وتقوم الديمقراطية التشاركية على جملة من الآليات والإجراءات التي تمكن من تشريك المواطنين والمجتمع المدني بطريقة مباشرة في صنع السياسات العامة وتدعيم مشاركتهم باتخاذ القرار فيما يتعلق بإدارة الشأن العام على مستوى وطني وكذلك محلي، ومن بين آليات الديمقراطية التشاركية نجد الاستفتاء الشعبي، المبادرة الشعبية، والاستشارة. وعلى المستوى النظري، تعتبر الاستشارة جزءا أساسيا من عملية صنع القرار في نظام ديمقراطي، حيث تتيح عملية تعزيز المشاركة الشعبية من خلال انها تشمل كل فئات الشعب في عملية اتخاذ القرار، مما يزيد من مشاركتهم وتأثيرهم في القرارات وهذا يساهم في تحقيق مبدأ المشاركة الشعبية في الديمقراطية.

كما تعد الاستشارة من أفضل أدوات تعزيز الشفافية والشرعية في النظم الديمقراطية، فعندما يتم استشارة الجمهور في قرارات مهمة، يتم تعزيز مفهوم الشفافية والشرعية، ويشعر المواطنون أنهم جزء من عملية اتخاذ القرار وأن السلطة تعمل بناء على آرائهم واحتياجاتهم.

والاستشارة بما هي تجميع لآراء متنوعة يمكن أن يساعد في تحسين جودة القرارات، حيث ان توفير منصات للاستشارة يعني أن مجموعة أكبر من الأفراد يمكن أن تقدم رؤى وخبرات مختلفة، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر ذكاءً، كما أن مشاركة أوسع طيف من المواطنين في عملية اتخاذ القرار، فيه دربة على تحمل المسؤولية في القضايا السياسية وفي عملية صنع القرار بشكل عام، بما يساهم في زيادة الوعي السياسي والمشاركة في المجتمع.

كما تذهب النظريات السياسية الى اعتبار الاستشارة أداة فعالة لتقليل التوترات في المجتمع وذلك من خلال فتح قنوات الحوار والاستماع إلى آراء الناس، يمكن تقليل التوترات حيث تعمل الاستشارة كوسيلة لتحقيق تواصل فعال بين السلطة والمواطنين، ويعتبر الاستماع إلى الناس والتفاعل مع آرائهم في الديمقراطيات جزءاً أساسياً من تحقيق نظام يعكس إرادة الغالبية ويحقق مصالح الجميع.

وقد مثلت مناقشة ميزانية العام المقبل في البرلمان-برغم ضعف متابعة الجمهور لها- فرصة لاستكشاف القضايا والمشكلات من جديد سواء كان ذلك في المسائل القطاعية أو الهيكلية صلب الدولة والمجتمع، ودائماً ما تكون مناقشة الميزانية فرصة لتوسيع النقاش حول الخيارات الآتية، والخيارات متوسطة المدى، كما الخيارات الاستراتيجية طويلة المدى.

ومن هذه الزاوية تبدو الحاجة ماسة الى تعميم الاستشارات ونقلها الى القطاعات الحيوية التي هي في تماس مباشر مع عيش المواطنين، والقطاعات هنا كثيرة، وفي سلم أولويات رهاناتها نجد الصحة والنقل وخلق الثروة وغيرها من المجالات التي تحتاج الى إصلاحات عميقة.

وإزاء الصعوبات الموضوعية التي تحول دون التقدم بخطى متسارعة في الإصلاحات ذات المنحى الاقتصادي أو الاجتماعي بالخصوص، نتيجة تراكم غياب الإصلاحات والكلفة الباهظة لها في وضع تمر فيه المالية العمومية بأسوأ فترات بات من المفروض المرور إلى استشارات يشارك فيها المواطن بالرأي بخصوص إصلاحات طالت الانتظارات بشأنها وتحتاجها البلاد حقيقة لتجاوز مناخ الأزمة، ووضع القدم على سكة المنجز الاقتصادي والاجتماعي.

ومن الثابت أن الاستشارات التي يمكن أن تطل قطاعات اقتصادية واجتماعية ومسائل حيوية هي مختلفة عن الإصلاحات السياسية، وبالتالي فإن نجاحها يقترن بعوامل أخرى، من بين أهمها تبني خطة اتصالية واضحة للدعاية للاستشارة والتعريف بها والإحساس بأهمية المشاركة فيها ورصد ميزانية لها.

كما يجب أن تراكم الاستشارات المقبلة في صورة إقرارها على عوامل القوة المحققة، من خلال الإقرار بأن الاستشارة هي بداية لتأسيس ثقافة مشاركة الشعب في اتخاذ القرار السياسي وتحديد أولويات السياسات العامة في الدولة وكل النقد الموجه للاستشارة يمكن البناء عليه لتطوير فكرة الاستشارة وتدعيم الديمقراطية التشاركية بالمراوحة بين استعمال التكنولوجيا الحديثة في تونس والعمل الميداني الكلاسيكي في استفتاء اراء الشعب.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@ [avant-premiere.com.tn](http://avant-premiere.com.tn)

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

# مع إطلاقها لتقنية IPv6 للهاتف القار والجوال وخدمة VoLTE لأول مرة في تونس أوريدو تُحدث ثورة في الاتصالات



بطارية الهواتف الذكية. علاوة على ذلك، توفر خدمة VoLTE لمشتركي أوريدو تجربة فريدة من نوعها، حيث تتيح للمستخدمين تصفح الإنترنت أو إرسال الرسائل أثناء مكالمات صوتية، وهي ميزة تعيد تعريف إمكانيات الاتصالات المتنقلة. بمثابة تكنولوجيا المستقبل بامتياز ومع انتقال المشغلين نحو شبكات (IPبروتوكول الإنترنت)، تعد VoLTE خطوة حاسمة نحو هذا التحول، مما يمهد الطريق للمزيد من الخدمات الثورية وميزات الاتصالات المتقدمة.

وفي الوقت نفسه، ومن خلال الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6 للهاتف القار والجوال، والذي يعد الأول من نوعه في تونس. توفر أوريدو من خلال هذه التقنية لمشتركيها خدمات حصرية وفريدة من نوعها مع تغطية أفضل لشبكة الإنترنت بأعلى سرعة ممكنة وأكبر ضمان وسلامة عند الاستخدام.

يتمتع IPv6 أيضا بمساحة عناوين هائلة، مما يعني أن هناك عناوين كافية لربط جميع الأجهزة تقريبا مباشرة بالإنترنت. وهذا يحل مشكلة قلة العناوين التي تواجهها النسخة القديمة IPv4.

تضمن أهمية الأمان اليوم في الخريطة السيبرانية، ولهذا السبب يتمتع IPv6 بأمان مدمج يُعرف باسم IPsec، والذي يساعد في حماية المعلومات أثناء إرسالها عبر الإنترنت.

كما أن IPv6 جاهز أيضًا

التزاما منها بتعهداتها تجاه التونسيين والتونسيات، بان تكون دائما وفيه لمكانتها كالشركة الرائدة في مجال الاتصالات في تونس وان تكون مواكبة لأخر التطورات التكنولوجية في العالم، أعلنت أوريدو تونس، خلال مؤتمر صحفي تم عقده في مقر الشركة في ضفاف البحيرة وبحضور وزير تكنولوجيات الاتصال، السيد نزار بن ناجي، عن الاطلاق الرسمي لتقنيتين ثوريتين وهما: نقل الصوت عبر (LTE (VoLTE واستغلال IPv6 عبر شبكاتنا المتنقلة والقارة لأول مرة في تونس، مما يشير ويمهد إلى قفزة نوعية في مجال الاتصالات الرقمية في تونس.

يمثل طرح خدمة VoLTE لحظة فاصلة، حيث سيتمكن مشركي أوريدو من الاستفادة من جودة صوت لا مثيل لها بالنسبة للمكالمات المحلية والدولية. وبالتالي، مع إطلاق خدمة VoLTE، سيستفيد حرقاء أوريدو، المجهزون بهواتف من الجيل الرابع 4G من خاصية نقل الصوت عبر 4G.

كما تضمن هذه الخدمة عمرا أطول للبطارية، حيث تستهلك تقنية VoLTE طاقة أقل من المكالمات الصوتية التقليدية، مما يعمل على تحسين عمر

والمساهمة الفعالة في مواكبة التقدم بالمجال الرقمي في تونس، مما يستدعي كل التشجيع والدعم للمجهودات المبذولة من قبل شركائنا في تيسير توفير الخدمات المتاحة للتونسيين عبر مختلف شبكات الاتصالات وخاصة إثر التطور الهام والسريع لهذه الشبكات وبهذا الالتزام يمكن أن نساهم جميعا في تعزيز تموقع تونس ضمن الدول الرائدة في هذا المجال.

ويهدف هذا التطور التكنولوجي إلى تعزيز التزام أوريدو بتحسين عالم مشركيها والحياة الرقمية للتونسيين عموما، وبالتالي تونس في طليعة التحول الرقمي.

ولتشجيع مشركيها على الاستفادة الكاملة من هذه التطورات، توصي أوريدو تونس بتحديث البرامج بشكل منتظم من أجل تحقيق أقصى استفادة من هذه الميزات الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل أوريدو بشكل وثيق مع الشركات المصنعة لتبسيط هذه التحديثات وضمان تجربة مثالية.

من جهته أثنى السيد نزار بن ناجي وزير تكنولوجيات الاتصال على جهود شركة أوريدو في تحقيق هذا الانجاز المهم للشركة ولتونس خاصة وذلك من خلال العمل الجبار والدؤوب من أجل تطوير تكنولوجيات الاتصال

للتكنولوجيا الجديدة مثل أجهزة الإنترنت (IoT)، حيث يضمن اتصالاً موثوقاً للأجهزة الجديدة التي تدخل السوق.

ويحدث هذان الابتكاران ثورة في التكنولوجيا الرقمية في تونس اليوم، وبالتالي يعيدان تحديد معايير المكالمات الهاتفية والإنترنت في تونس. إن البحث عن أحدث التطورات التكنولوجية في العالم هو أمر غريزي بالنسبة لنا من أجل تقديم أفضل الخدمات لجميع مشركيها في أسرع وقت ممكن وفق تصريح السيد منصور راشد الخاطر الرئيس التنفيذي لشركة أوريدو تونس.

## متساكنو دوار السلايمية بصواف من ولاية زغوان: مطالب ملحة بالماء الصالح للشرب

محمد الدريدي

طالب متساكنو دوار السلايمية بمعتمدية صواف من ولاية زغوان السلط الجهوية والمحلية بضرورة ايجاد الحل لإشكالية الماء الصالح للشرب التي يعاني من فقدانها حوالي 40 عائلة.

وطالب الاهالي في تصريحات لـ "24/24" السلط المعنية بالتدخل العاجل لإيجاد حل لهذه الإشكالية المتواصلة منذ سنوات مما شكل معضلة حقيقية في الحياة اليومية للأهالي الذين

تحولت حياتهم إلى كابوس جراء تواصل شبح العطش.

وتحدثت الحالة سائلة عن المعاناة اليومية لسكان هذه المنطقة جراء تواصل الوضع، حيث تعطل السير العادي لحياتهم اليومية لصعوبة قضاء حاجياتهم من شرب وتطهير حتى أصبحوا غير قادرين حتى على تربية المواشي بسبب نقص المياه.

وفي المقابل، لم يتسن لمراسل "24/24" الحصول على رد وتوضيح من قبل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بخصوص هذه المسألة رغم المحاولات المتكررة.

ويذكر أن عديد المناطق بولاية زغوان تعيش الانقطاع المتكرر والمتواصل للمياه الصالحة للشرب منذ سنوات متتالية، مما شكل معضلة حقيقية في حياة الأهالي الذين تحولت حياتهم إلى كابوس يومي جراء تواصل شبح العطش.

قدراتهم وتحسين الاستفادة من المشروع الذي يستهدف العائلات المعوزة والعائلات محدودة الدخل.

واوضحت ان هذا المشروع الممول من الصندوق العالمي للتنمية الفلاحية ومن صندوق التاقلم مع التغيرات المناخية يشمل 7 معتمديات بولاية القيروان (حاجب العيون والوسلاتية وحفوز والعلل والسبيخة والشبيكة) ويستهدف 6300 عائلة موزعة الى 4200 عائلة محدودة الدخل و2100 عائلة معوزة ويهدف بالخصوص الى تحسين ظروف عيش هذه العائلات في اطار منظومة متكاملة تشمل التمكين الاقتصادي والمالي بحفز بعث المشاريع الصغرى ومرافقتها لانجاحها والتمكين الاجتماعي والحماية الاجتماعية عبر تقريب الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية.

واشار المتصرف الجهوي للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي بالقيروان عدنان الصيد الى ان البرنامج الذي يستهدف العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بهضاب القيروان سيسعى لبعث ما لا يقل عن 2800 مشروع بالمعتمديات المستهدفة وخاصة في مجالات الفلاحة والمهن الصغرى مع التركيز على انجاز دراسات للمشاريع الممكنة مع اعتماد مخططات اعمال لتركيزها وضمان نجاحها بالاضافة الى انجاز تدخلات في مجال البنية التحتية والتزويد بالماء الصالح للشرب وتركيز مجمعات مياه الامطار " المايل".



استهدف العائلات محدودة الدخل

## مشروع الادماج الاجتماعي والاقتصادي والتضامني بهضاب القيروان محور ورشة تكوينية بالحمامات

محمد علي جرادة

نظم الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي بمدينة الحمامات أيام 28/29/30

نوفمبر الجاري ورشة تكوينية وذلك في اطار مشروع الادماج الاجتماعي والاقتصادي والتضامني بهضاب القيروان.

وأبرزت المسؤولة عن البرامج التنموية بالاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي فاطمة بن محمود لـ "24/24" ان تنظيم هذه الورشة

يتنزل في اطار برنامج الرفع من قدرات الفرق العاملة في المشروع من الاتحاد ومن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية شريك المشروع بهدف تعزيز

## بسبب تنامي ظاهرة الصيد العشوائي الجامعة الوطنية للصيادين تطلق صيحة فزع

أطلق كاتب عام الجامعة الوطنية للصيادين ورئيس الجمعية الجهوية للصيادين بولاية نابل كريم التومي في تصريح لـ "24/24" صيحة فزع امام تنامي ظاهرة الصيد العشوائي التي تسببت في نقص فادح في الثروة الحيوانية البرية. واضاف التومي ان هذا النقص تم معاينته من خلال ندرة طيور الحجل والارانب البرية خلال موسم الصيد البري الحالي بشكل ملحوظ جدا وهذا راجع كذلك الى التغيرات المناخية خاصة ارتفاع درجات الحرارة والشح المائي. وقال المتحدث ان قطاع الصيد البري يواجه عدة صعوبات مطالبا بضرورة مراجعة النصوص التشريعية المنظمة للقطاع والتي اصبحت قديمة وغير متناغمة مع الواقع على حد تعبيره.

محمد علي جرادة

الرديف

## القبض على مروج مخدرات وحجز قطع من القنب الهندي

في إطار التصدي لظاهرة ترويج المخدرات تمكنت الوحدات الامنية التابعة لفرقة النجدة بالمتلوي، و بعد نصب كمين محكم، من القبض على مروج مخدرات وبعد تفتيشه تم العثور على 14 قطعة مختلفة الأحجام من مادة "الزطللة" ومبلغا ماليا قدره 243 دينارا.

وبعد التحري معه اعترف بترويج المواد المخدرة منذ فترة وأن المبلغ المالي الذي ضبط بحوزته متأت من عائدات الترويج وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به من أجل "مسك مادة مخدرة بنية الترويج" والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

مدنين

## القبض على 3 قُصّر متورطين في سرقة الدراجات نارية في جربة

إثر تعمّد مجموعة من المنحرفين القيام بسرقة مجموعة من الدراجات النارية بجربة وإخفائها بإحدى الأماكن المجهولة بجهة جرجيس.

تم إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة من الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بمدنين و مركزي الأمن بقلالة جربة و جرجيس و دورية شرطة النجدة وإجراء جملة من التحريات الميدانية والفنية أمكن القبض على 3 أطفال قُصّر وتحديد مكان إخفاء الدراجات النارية المسروقة بجهة جرجيس، وبعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين تحول الأعوان إلى المكان أين تم العثور على 10 دراجات نارية مسروقة.

وقد أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين بالاحتفاظ بجميع الأطراف وتسليم الدراجات النارية المسروقة لأصحابها والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

## الإدارة الجهوية لهيئة السلامة الصحية للمنتجات الغذائية بزغوان الكشف عن 30 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك خلال الأشهر الستة الأخيرة

محمد الدريدي

أفاد المدير الجهوي لهيئة السلامة الصحية بزغوان جمال الدين النيفر في تصريح لـ "24/24" أنه في إطار مراقبة السلامة الصحية للمواد الغذائية وحماية المستهلك من كل المنتجات التي تهدد صحته عبر المواد منتهية الصلاحية أو المغشوشة، رفعت فرق المراقبة الجهوية بولاية زغوان التابعة لهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية منذ شهر ماي 2023 (تاريخ تركيزها

بالجهة)، إجمالي 41 مخالفة تم بمقتضاها تحرير محاضر في شأن مرتكبيها وحجز المواد موضوع المخالفة.

وأكد المدير الجهوي أن حملات التفقد التي قام بها أعوان المراقبة خلال الفترة المذكورة أسفرت عن حجز أكثر من 31 طنا من المواد المخادعة للمستهلك أو غير الصالحة للاستهلاك منها 15 طنا من الحليب المجفف والمستحضرات الغذائية، و 11 طنا من مادة "الفريضة"، و 4 أطنان من الخضر والغلل، و 13200 بيضة، و 120

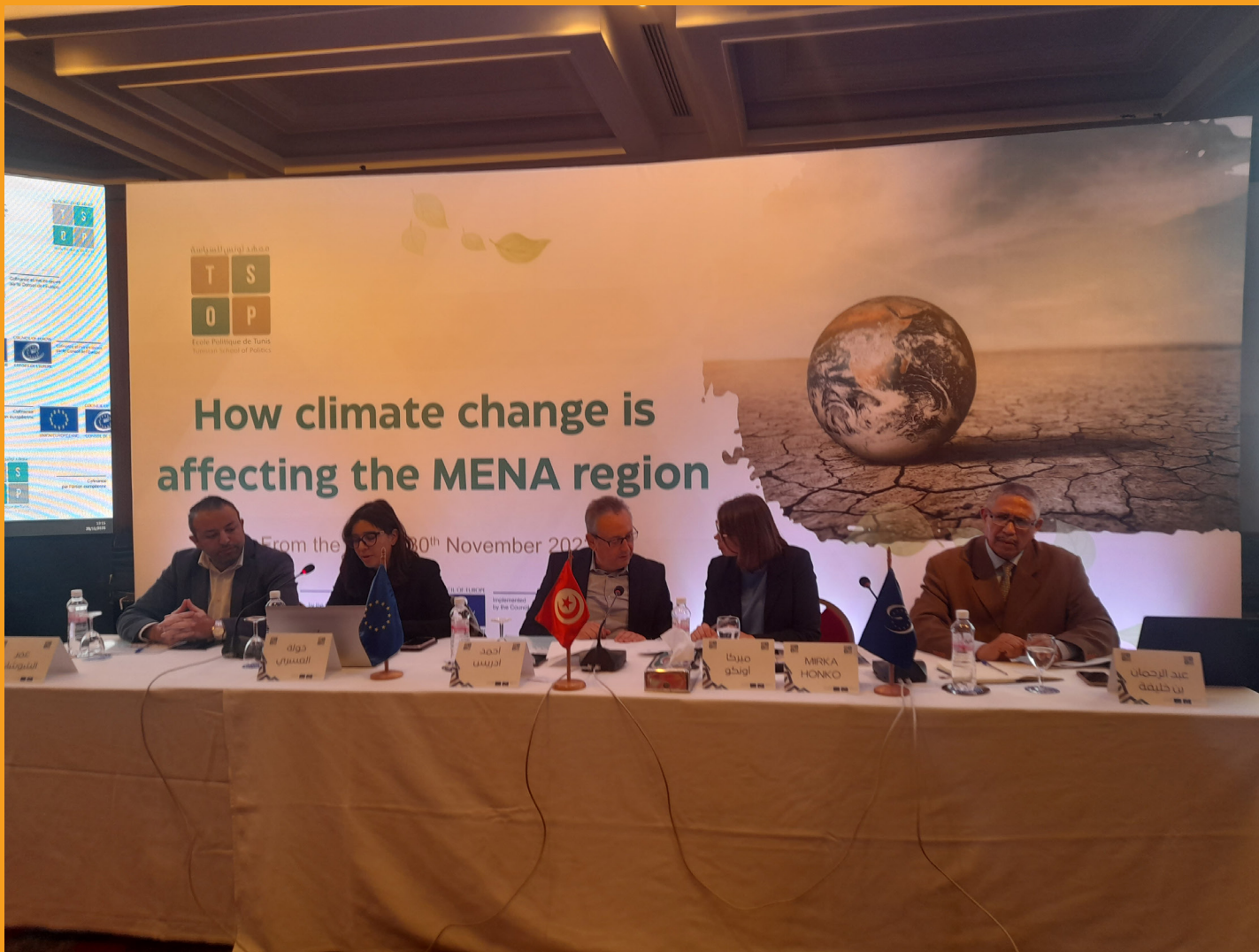
كيلوغراما من اللحوم بصنفيها، وذلك من أجل ترويج منتجات منتهية الصلاحية وأخرى مخادعة للمستهلك في طبيعة أو تركيبة المنتج أو غير مطابقة للترتيب الجاري بها العمل. وأضاف النيفر أن مصالح الهيئة رفعت 50 عينة للتحليل في إطار المراقبة الفنية للمنتجات المعدة للتصدير على غرار زيت الزيتون وبعض أصناف الغلال كما قامت بتحليل مخبرية للمياه المستعملة للري عبر محطتي التطهير بكل من الفحص وزغوان.

## خلال ندوة بالصمامات حول "آثار التغيرات المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" أحمد إدريس: بروز ظاهرة "النزوح المناخي" سببها التغيرات المناخية الخطيرة.. وتونس جزء من هذه المعادلة في ظل المعاناة من الشح المائي

سماح باشا

انعقدت بمدينة الحمامات يوم 28 نوفمبر 2023 بالحمامات اشغال الندوة الإقليمية حول موضوع "تأثيرات التغيرات المناخية على بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط" والتي تواصلت إلى غاية 30 من نفس الشهر.

وشارك في الندوة التي نظمها معهد تونس للسياسة بمشاركة مجموعة من الخبراء من تونس والجزائر وليبيا والمغرب والأردن ومصر ولبنان. وقال مدير معهد تونس للسياسة احمد ادريس في تصريح لـ "24/24" ان الملتقى نظر في جملة من المحاور المرتبطة بتأثيرات التغيرات المناخية من بينها بالخصوص "تأثيرات التغيرات المناخية على الموارد والاقتصاد" و "تأثيرات التغيرات المناخية على الاقليم" و "تأثيرات التغيرات المناخية على حقوق الانسان". وأكد ادريس ان التغيرات المناخية الخطيرة تطرح اليوم عديد الاشكاليات التي تبرز في التسبب في توترات وصراعات اقليمية في ظل بروز ظاهرة "النزوح المناخي" من منطقة الى اخرى والتي تدفع السكان الى الفرار من الفقر ومن شح الموارد وخاصة شح المياه والتصحر الداهم على الاقليم. ووضح ان تونس باتت جزءا من هذه المعادلة في ظل المعاناة من الشح المائي وقلة الموارد وذلك اضافة الى توافد عديد المهاجرين من جنوب الصحراء والفارين من تغيرات المناخ ومن صعوبة الحياة ببلدانهم. وأضاف احمد ادريس ان الملتقى



وبالاستفادة من التجارب الناجحة للبلدان بما يمكن من استغلال انجع للموارد وتوفير الماء بشكل افضل لسكان المنطقة.

الممكنة ان من بينها بالخصوص ارساء تعاون بين بلدان شمال افريقيا حول تجميع الموارد المائية والتصرف فيها في ظل تقاسم استغلال الاحواض المائية

السياسات الانجع للتعاطي مع ظاهرة التغيرات المناخية والحد اكثر ما يمكن من انعكاساتها السلبية. و بين بخصوص مسارات الحلول

سعى للخروج بمقترحات جديدة او مستجدة حول كيفية التعاطي مع التغيرات المناخية والتي يمكن لاصحاب القرار الاستئناس بها لوضع

وزير السياحة في تصريح لـ "24/24":

## إحداث خط جوي مباشر تونس - ييكن في 2024 لتعزيز تموقع تونس في السوق السياحية الصينية



**سماح باشا**

أشرف وزير السياحة و الصناعات التقليدية محمد معز بلحسين على افتتاح الندوة الجهوية الافريقية للاتحاد العالمي للمدن السياحية تحت شعار "أفاق تعاون سيادي جديد صيني - افريقي" و الذي شهد حضور أكثر من 200 مشارك من الصين ومن عدد من الدول الإفريقية ممثلو المدن الأعضاء في WTCF، وممثلو المنظمات الدولية، ورؤساء المؤسسات السياحية، وخبراء الثقافة والسياحة، والمؤسسات الإعلامية العالمية.

وكشف وزير السياحة في تصريح لـ "24/24" عن وجود مشروع من قبل الخطوط التونسية بإحداث خط جوي مباشر بين تونس وبيكين خلال سنة 2024 لاستقطاب عدد كبير من السياح الصينيين مشيرا الى ان حوالي 30 ألف سائح صيني سنة 2019 وهو عدد قابل لأن تتم مضاعفته وفق تعبيره. وأكد بلحسين سعي تونس الى تدعيم تواجد السائح الصيني في تونس عبر تأهيل مهنيي تونس لتكون بلادنا مواكبة لانتظارات ضيوف تونس ومواكبة أيضا لمتطلبات السوق الصينية.

وقال وزير السياحة أن تونس شهدت إلى غاية نوفمبر 2023 توافد 8 ملايين و 432 ألف سائح أي بزيادة بأكثر من 50% من سنة 2022 وبزيادة 1% للسنة المرجعية 2019.

وبين بلحسين أن عائدات السياحة قدرت إلى غاية نوفمبر 2023 بـ 6437 مليون دينار بزيادة 32% بالسنة الفارطة، مشيرا إلى أن قطاع السياحة يمثل 9% من الناتج المحلي الإجمالي ويوفر 400 ألف موطن شغل مباشر ويشمل 300 ألف حرفي في الصناعات التقليدية والذي قدرته مداخل تصديره بـ 149 مليون دينار أي 2% من جملة الصادرات.

## المدير الجهوي للتجارة بنابل لـ "24/24" حجز 1140 لترا من مادة الحليب وتنفيذ 5 قرارات غلق لمحلات بسبب الاحتكار

**محمد علي جرادة**

ذكر المدير الجهوي للتجارة سمير الخلفاوي لـ "24/24" أن حملة مراقبة مشتركة بين مصالح الإدارة الجهوية للتجارة بنابل والمصالح الأمنية والهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية والمندوبية الجهوية للفلاحة أسفرت عن رفع 3 مخالفات اقتصادية وحجز 1440 لترا من مادة الحليب، لدى نيابة لبيع الحليب ومشتقاته بمعتمدية بني خلاد. وأضاف الخلفاوي أن هذه الحملة تأتي على خلفية تسجيل تراجع على مستوى إنتاج الحليب وتقييم نقص على مستوى مسالك التوزيع، حيث استهدف العمل الرقابي أساسا وحدة صناعية بالجهة للثبث من الكميات الواردة والكميات المحولة والمروجة من طرفها والمؤسسات المختصة في تجارة الجملة مادة الحليب.

كما أفاد الخلفاوي بأنه تم تنفيذ 5 قرارات غلق محلات لبيع الخضر لمدة شهر بمناطق مختلفة بالجهة، على خلفية الترفيع في سعر منتج البطاطا المحددة بـ 1600 مليم الكيلوغرام الواحد و1400 مليم على مستوى الجملة، وذلك في إطار البرنامج الرقابي للتصدي لعمليات المضاربة والاحتكار ومراقبة أسعار المواد التي تم تسعيرها مؤخرا ومنها مادة البطاطا.



## أمام شح المياه بجبل الوسط وبئر مشاركة الصناعيون يزغوان يطلقون صيحة فزع

محمد الدريدي

عبر عدد هام من أصحاب المؤسسات الصناعية بجبل الوسط من ولاية زغوان وخاصة بالمنطقة الصناعية 2 عن تدمرهم الشديد من نقص المياه باعتبارها من العناصر الأساسية التي يرتكز عليها نشاط مؤسساتهم على غرار مصانع الرخام، والبلور، ومواد التنظيف، والأدوية، والاسمنت، وغيرها من أصناف الأنشطة التي تستوجب استعمال كميات هامة من المياه.

مصانع مهددة بالغلق

وذكر محمد الناصر العبيدي، أمين مال مجمع الصيانة والتصرف

بالمنطقة الصناعية ببئر مشاركة وجبل الوسط أن نقص المياه وانقطاعها عن عدد من المؤسسات بالمنطقة لمدة 3 أيام في الأسبوع أحيانا، أصبح له تداعيات صناعية وبيئية واجتماعية، حيث تقلص نسق ساعات العمل بشكل ملحوظ، واضطر أصحاب المؤسسات إلى تسريح بعض العمال لمدة مؤقتة، وإلى اعتماد التداول بينهم. وأضاف العبيدي أن بعض أصحاب المؤسسات اضطروا إلى الإخلال بالتزاماتهم تجاه الحرفاء، فضلا عن تسبب نقص المياه في تداعيات صحية على العمال، مؤكدا أن المجمع أبلغ كافة الهيئات المعنية والدوائر المسؤولة بهذا الوضع إلا أن الحالة استمرت على ما هي عليه منذ ما يقارب السنة. ودعا السلط الجهوية والمحلية إلى التدخل لمعالجة هذا الوضع، واقترح في هذا السياق الترخيص للمجمع في حفر بئر عميقة

لتزويد المؤسسات الصناعية بمنقطني جبل الوسط وبئر مشاركة.

ال"صوناد" على الخط

وأفاد مصدر من إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بزغوان لـ "24/24" أن منقطني بئر مشاركة وجبل الوسط تتزودان بالماء الصالح للشرب من إقليم تونس الكبرى، وقد اعتمدت مصالح الشركة مبدأ التقسيط في توزيع الماء، وذلك بقطعه لمدة تسمح بجمعه مجددا نظرا للنقص الحاد في مخزون المياه بأغلب جهات البلاد نتيجة انحباس الأمطار في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى المساعي الحثيثة لكل الأطراف لإيجاد الحلول الكفيلة بمواجهة هذا الوضع.

رئيسة الهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية لـ "24/24":

## دور مراقب المصاريف العمومية سيكون أكثر مرونة مع إرساء الرقابة المعدلة

سماح باشا

خلال افتتاح أشغال الملتقى السنوي لمراقبي المصاريف العمومية لسنة 2023 المنعقد بالحمامات قالت رئيسة الهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية برئاسة الحكومة كوثر ناجي في تصريح لـ "24/24" أن دور مراقب المصاريف سيكون أكثر مرونة في مسار الانفاق العمومي للميزانية وتخفيف وطأة الرقابة القبلية التي من الممكن أن تكون عائقا في تقدم انجاز المشاريع مراوغة بين رقابة مسبقة ولاحقة في اطار مقارنة تشاركية بين مكونات القطاع الخاص وهيكل التصرف.

وأضافت ان السعي الى اعداد مقارنة جديدة لمنظومة مراقبة المصاريف تكون عبر تطوير المنظومة الرقمية بالتوازي مع تطوير النصوص التشريعية وأشارت في هذا الصدد الى العمل على اعداد مشروع نص قانوني جديد ينظم الصفقات العمومية والذي سيكون جاهز قريبا. وأكدت انه سيتم العمل كذلك على ارساء الرقابة المعدلة والتي تركز على حذف التاشيرة في عديد النفقات لفائدة المتصرفين العموميين للقيام بدورهم في تنفيذ ميزانياتهم والتي لم يتم تفعيلها الى حد الان بالجهات وهي مرتبطة بتنقيح الفصل 88 من مجلة المحاسبة العمومية.



## رئيس الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي لـ "24/24" 100 الف عائلة ستستفيد من برنامج لمجابهة موجة البرد

سماح باشا

كشف رئيس الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي محمد الخويني لـ "24/24" ان الاتحاد سينطلق قريبا بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية في مساعدة المواطنين بالمناطق المحتاجة على مجابهة موجة البرد.

وأبرز الخويني أن هذا البرنامج الذي رصدت له اعتمادات مالية بنحو 4 ملايين دينار سيشمل نحو 100 الف عائلة

وأشار رئيس الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي على هامش حضوره اعمال الورشة التكوينية التي نظمها الاتحاد في اطار مشروع الادمج الاقتصادي والاجتماعي بهضاب القيروان بمدينة الحمامات ايام 28/29/30 نوفمبر الجاري بمدينة الحمامات الى ان المساعدات ستشمل بالخصوص الاغطية الصوفية والحشايا والملابس الصوفية للاطفال والعائلة بالإضافة الى كميات من المساعدات الغذائية.



## رغم الخسائر الكبيرة سنويا جراء الفيضانات في تونس مدن بلا حماية ومشاريع يخطى السلحفاة



### جلال العرفاوي

مع بداية موسم الأمطار وتوقيا من تعرض المدن إلى فيضانات وما قد تسببه من خسائر مادية وبشرية وجدت وزارة التجهيز نفسها في سباق مع الوقت لإنهاء عدد من مشاريع حماية المدن من الفيضانات والتي قد تساهم في تخفيف وطأة فاتورة الخسائر التي تتحملها المجموعة الوطنية كل سنة.

في إطار المحافظة على الموارد البشرية والطبيعية والمنشآت العمومية والتجهيزات المشتركة والخاصة وتطويرها لغاية ضمان ديمومتها على المدى الطويل لتكون بذلك عنصرا من عناصر التنمية المستدامة تم إدراج موضوع حماية المدن من الفيضانات . وقد نصت مجلة التهيئة الترابية والتعمير على أن أمثلة التهيئة العمرانية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المخاطر الطبيعية والعوامل البيئية في المنطقة موضوع المثال كما أن وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية لا يتوفر لديها قائمة شاملة ودقيقة لكل منشآت الحماية تمكنها من إعداد برامج الصيانة حسب ما يقتضيه موقع المنشأة ونوعيتها وخصائصها الفنية وسنة إنجازها وعمليات الصيانة التي استفادت منها وتواترها وهو ما لا يسمح بالتثبت من دورية إنجاز أشغال الصيانة ويمكن القول وأن الإطار القانوني والتنظيمي لمجلة التهيئة العمرانية تتطلبان مزيدا من العناية والتطوير لتدعيم حماية المدن من الفيضانات.

### البلديات ووزارة التجهيز في قفص الدتنام

بالإضافة إلى النقائص المسجلة بمجلة وأمثلة التهيئة العمرانية فإن عددا من البلديات قد خالفت القانون حيث تمت المصادقة على بعض التقسيمات التابعة للخواص ووقع منح مالكيها رخص بناء رغم وجود هذه التقسيمات في مناطق منخفضة ومهددة بالفيضانات كما أنها لم تولى العناية اللازمة لإنجاز شبكات تصريف مياه الأمطار داخل مناطقها

ويشمل تهيئة وادي الحماية وتشجير ضفافه وتصريف مياه الأمطار بحي ابن خلدون وقرب المدرسة الإعدادية محمود المسعدي وتهيئة جزء من وادي بني فولي بجمال الشرقية غير أن مجمل هذه المشاريع تعترضها إشكاليات عديدة وخاصة منها العقارية أو تلك المتعلقة بأمثلة التهيئة العمرانية.

### ماذا في الاستراتيجية الوطنية للتحكم في مياه السيلان ؟

تتضمن الاستراتيجية الوطنية لوزارة التجهيز والإسكان للتحكم في مياه السيلان المتدفقة نحو المدن إنجاز دراسة للتصريف في مخاطر الفيضانات إلى أفق 2050 بكلفة تقديرية بـ 12 مليون دينار ومن المنتظر انتهاء هذه الدراسة في غضون 2025 . وبخصوص أهم المشاريع المنجزة لحماية المدن من الفيضانات فيبلغ عددها 14 مشروعا بكلفة جمالية مقدرة بـ 148 مليون دينار وتشمل عدة مناطق بعدد من الولايات إضافة إلى برنامج حماية الشريط الساحلي من الانجراف بقيمة 678 ألف دينار ومن المنتظر الانتهاء من كل هذه الأشغال نهاية 2024

. وعموما فإن النسبة العامة لتقدم مجمل هذه المشاريع لم تتجاوز 21 % ورغم اقتراب نهاية سنة 2023 فإن عددا كبيرا من المشاريع لن يكتب لها أن تنتهي إلا خلال السنة القادمة مما يؤخر استفادة المواطنين منها وتواصل معاناتهم مع دورية الفيضانات وتحمل خسائرها.

### تأخر كبير في الإنجاز

بالتوازي مع إنجاز مشاريع الصيانة يتم حاليا مواصلة تنفيذ جملة من مشاريع حماية المدن من الفيضانات على غرار مشروع حماية مدينتي جرزونة ومنزل عبد الرحمان من ولاية بنزرت من الفيضانات بكلفة 24 مليون دينار و مشروع حماية مدينة قفصة وخاصة أحياء النور والسرور والحميلة وضاحية سيدي أحمد زروق للحد من أخطار فيضانات أودية الدخلة والجامعة وسيدي أحمد زروق وايلو ، إضافة إلى مشروع حماية مدينة بن قردان من ولاية مدين من الفيضانات بقيمة 8 مليون دينار ومشروع حماية مدينة جمال بكلفة تفوق 6 مليون دينار

الفيضانات وخاصة تلك المنازل والأحياء المقامة على ضفاف الأودية ومجري المياه ويعود ذلك إلى عدم تحديد الملك العمومي للمياه وعدم التنسيق بين مختلف الإدارات فيما يخص منح رخص البناء وغياب تطبيق القوانين على المخالفين وزادت الأمور تعقيدا بعد الثورة حيث شهدت مختلف المدن انفلاتا كبيرا نتج عنه اعتداءات واسعة على الملك العمومي للمياه.

### صيانة بطيئة

تتضمن مشاريع الصيانة التي هي مازالت في طور الإنجاز بعنوان سنة 2023 والتي تشرف عليها إدارة المياه العمرانية التابعة لوزارة التجهيز والإسكان وتهم 23 ولاية بكامل تراب الجمهورية ، إنجاز جملة من التحسينات التي تخص قنوات تصريف مياه الأمطار وذلك بقيمة 18.7 مليون دينار عبر عقد 22 صفقة غير أن نسبة تقدم الأشغال بدت متفاوتة من ولاية إلى أخرى حيث لم تتجاوز نسبة 3 % بقابس و 5 % بولايتي توزر وقبلي و 10 % بكل من ولايات سوسة والمنستير والمهدية والقصرين

بجدة ضعف الاعتمادات ومحدودية الإمكانيات البشرية والفنية ولم تقم بتعهد الشبكات مما أدى إلى انسدادها وعدم قدرتها على تسهيل سيلان مياه الأمطار. وينضاف إلى ذلك عدم امتلاك وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية لقوائم دقيقة لكل منشآت الحماية تمكنها من إعداد برامج الصيانة حسب ما يقتضيه موقع المنشأة ونوعيتها وخصائصها الفنية وسنة إنجازها وعمليات الصيانة التي استفادت منها وتواترها كما تولت الاستلام النهائي لدراسات أنجزت من قبل مكاتب الدراسات والتي لم تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من التحفظات إضافة إلى أن بعض الأشغال العامة التي تم إنجازها دون دراسة ودون تقدير للمخاطر قد كان لها تأثيرها السلبي على السيلان الطبيعي لمياه الأمطار وساهمت في ظهور فيضانات.

### البناء الفوضوي سبب البلية

تعتبر ظاهرة البناء الفوضوي أحد الأسباب الرئيسية التي أضرت بالبنية التحتية وزادت في تعميق الأزمات عند نزول الأمطار الغزيرة وحدوث



## زيت زيتون في قفصة:

## المواطن في حيرة وسط غموض الأسعار

محمد عمار

قفزت أسعار زيت الزيتون في قفصة بشكل صاروخي، حيث تراوحت بين 20 و 25 دينار للتر الواحد، ما جعل الاقبال على اقتنائه قليل جدا مقارنة مع السنة الماضية والسنوات الأخيرة.

وقد نشر ديوان الزيت مؤخرا أرقاما تفيد أن تقديرات إنتاج الزيتون بقفصة في حدود 85 ألف طن بينما تقديرات إنتاج الزيت قدرت بحوالي 17 ألف طن ورغم من وفرة الإنتاج، فقد تعالت التساؤلات حول أسباب ارتفاع الزيت؟ وكيف سيتعامل المواطن مع هذه الأسعار؟

## التكاليف ارتفعت .. فارتفع سعر الزيت

طرحنا سؤالا بخصوص أسباب ارتفاع سعر زيت الزيتون هذه السنة على بعض الفلاحين فكانت إجاباتهم تقريبا متقاربة وفيها جزء من الإقناع .. محمد بن صالح فلاح من منطقة الدوارة التابعة لمعمدية أم العرائس يقول " نعم بالفعل سعر زيت الزيتون مرتفع .. ونحن نقدر موقف المواطنين .. لكن بالعودة إلى التكاليف ستجدنا على حق .." ويضيف محمد " اليوم هناك نقص كبير في الأمطار وهذا يجعلنا كفلاحين نلتجئ للسقي عبر الري واستخدام الأبار .. وهذه الأبار تعمل بالكهرباء وسعر الكهرباء اليوم مرتفع جدا. وحتى وإن كانت الأبار تعمل بالوقود فلننظر اليوم إلى سعر الوقود الذي ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة."

من جهة أخرى يقول فلاح آخر من منطقة سيدي عيش " اليوم هناك أزمة حقيقية في هذا القطاع .. اليد العاملة أصبحت غير موجودة وإن وجدت فهي مكلفة جدا.. الأدوية التي نستعملها طيلة السنة هي الأخرى تضاعفت أسعارها عدة مرات..". هذه المشاكل وغيرها التي يعاني منها الفلاح في ولاية قفصة وحتى في ولايات أخرى أثرت بشكل كبير في أسعار زيت الزيتون. إضافة إلى نقص الأمطار والجفاف اللذين أثرا بشكل كبير على صابة الزيتون وهذا بطبعه أثر على الأسعار.



المائية والصيد البحري، وكلثوم بن رجب قزاح، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات. كما حضر هذا الاجتماع حامد الدالي، الرئيس المدير العام لديوان الوطني للزيت. وتناول هذا الاجتماع الارتفاع غير المقبول لأسعار عدد من المواد الغذائية ومن بينها سعر زيت الزيتون. حسب ما جاء في بلاغ رئاسة الجمهورية. وقد أسدى الرئيس قيس سعيد تعليماته باتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد للمضاربة والاحتكار وتحميل المسؤولية كاملة لأي جهة تسعى إلى المس بقوت المواطنين على وجه العموم.

وأكد رئيس الدولة على أن "تونس تنتج أفضل أنواع الزيتون في العالم وتحتل المراتب الأولى لأكثر غابات هذه الشجرة المباركة ولا يمكن القبول بأن ترتفع أسعار الزيت بهذا الشكل مهما كانت المبررات..".

زيت الزيتون للموسم 2023/2024 من طرف الديوان الوطني للزيت، فإنه يوضح بأن الاتجار في زيت الزيتون يخضع لقاعدة العرض والطلب وبالتالي لا صحة للمعطيات المنشورة بخصوص تدخل الديوان لتحديد الأسعار. كما وضح الديوان كذلك بأنه يعمل على التدخل عند الإنتاج بشراء كميات من زيت الزيتون خلال الموسم لتعديل السوق مع ترويجها محليا وباتجاه التصدير.

## رئاسة الجمهورية تتدخل

رئاسة الجمهورية بدورها تدخلت في هذا الموضوع وعقد الرئيس قيس سعيد بقصر قرطاج، اجتماعا مع كل من كمال الفقي، وزير الداخلية، وعبد المنعم بلعاتي، وزير الفلاحة والموارد

السنوات السابقة كان المواطن يشتري في هذه الفترة قرابة العشرين لترا وأكثر، وهناك من يشتري حتى المائة لتر. لكن اليوم المواطن يشتري لتر ونصف. وهذا راجع كما قلنا لغلأء السعر.. فعشرون لترا تقريبا بحوالي 400 دينار. وهو مبلغ كبير..".

## ديوان الزيت لم يحدد السعر

انتشر خبر على شبكات التواصل الاجتماعي جاء فيه أنه تم تسعير سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون، وهذا السعر حدد بمبلغ 15 دينارا. وهو ما اعتبره العديد من المواطنين بأنه سعر معقول. لكن ديوان الزيت نشر بلاغا على صفحته الرسمية أكد فيه أنه تبعا لما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تحديد أسعار

## الزيت صعب المنال على المواطن

"أنا لم أقدر على شراء لتر من الزيت النباتي وثمانه 7 دینارات.. فكيف سأشترى زيت الزيتون الذي فاق سعره العشرين دينارا..". هذا ما قاله لنا احد متساكني حي النور بمدينة قفصة. ويضيف " زيت الزيتون لمن استطاع إليه سبيلا اليوم. وصعب جدا أن تجد من يشتري الزيت".

من جهة أخرى تحدثنا مع بعض المواطنين في السوق الأسبوعي بقفصة فأكدوا أن هذه الأسعار فاقت كل التوقعات. والمواطن اليوم غير قادر على شراء خيرات بلاده. بعض التجار أيضا تحدثوا عن غلاء سعر الزيت وقال أحدهم " من يستطيع اليوم شراء الزيت.. في

## غدا تنطلق الحملة الانتخابية

# كل التفاصيل حول انتخابات المجالس المحلية

مكونين من 17 عضو و 5 مجالس محلية مكونة من 16 عضو و 7 مجالس محلية مكونة من 15 عضو و 7 مجالس أيضا مكونة من 14 عضو و 17 مجلس متكون من 13 عضو و 8 مجالس مكونة من 12 عضو و 15 مجلس متكون من 11 عضو و 32 مجلس متكون 10 اعضاء

انتخابية محلية. وبحسب الاحصائيات التي نشرتها هيئة الانتخابات من المرتقب تشكيل 279 مجلس محلي في كل ارجاء الجمهورية و أن تتشكل كل هذه المجالس من 2434 عضو، سيكون هناك مجلس محلي وحيد متكون من 18 عضو و مجلسين محليين

5 عمادات فهي تضم 2024 عمادة مساوية لدائرة انتخابية محلية، فيما تضم الـ43 معتمدية فيها اقل من 5 عمادات 61 عمادة مقسمة بين دائرتين محليتين بضم اجزاء من عمادات مختلفة و 129 دائرة انتخابية محلية بتقسيم نفس العمادي حيث يفضي كل هذا التقسيم الى 2155 دائرة

ضمان حياد الإدارة و اماكن العبادة، و الالتزام بشفافية الحملة من حيث مصادر تمويلها و طرق صرف الاموال المرصودة لها، و احترام المساواة و ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين، و ضمان حياد وسائل الاعلام الوطنية، و الالتزام بعدم الدعوة الى الكراهية و العنف و التعصب و التمييز على اساس دينية او فئوية او عائلية او جهوية، و احترام الحرمة الجسدية للمترشحين و الناخبين و أعراضهم و كرامتهم علاوة على ضمان عدم المساس بحرمة الحياة الخاصة و المعطيات الشخصية للمترشحين.

و كسائر الانتخابات تخضع الحملة الانتخابية لانتخابات المجالس المحلية الى قواعد في منع حدوث المخالفات و الجرائم الانتخابية سواء خلال الحملة او يوم الصمت الانتخابي أو يوم الاقتراع، و تتراوح العقوبات في خصوصها بين المالي و الانتخابي و السجن على غرار السجن بين 6 اشهر و 5 سنوات او خطايا مالية بين 500 دينار و 20 ألف دينار او الغاء الاصوات و الحرمان من العضوية و المنع من الترشح.

### دوائر انتخابية جديدة

وستجرى انتخابات المجالس المحلية الجديدة في أصغر الدوائر الانتخابية لأول مرة، وستمكّن هذه الدوائر من تيسير ملاحظة مسار الاقتراع حسب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نظرا لان المعتمديات تضم في مجملها مراكز اقتراع لا تتجاوز الخمسة مراكز في اقصى الحالات.

و بحسب التنقيح الذي شمل القانون الانتخابي بموجب المرسوم الرئاسي الصادر في مارس الماضي بني تقسيم الدوائر الانتخابية على المعتمديات و عددها 279 معتمدية، و التي تنقسم الى 236 معتمدية تضم أكثر من 5 معتمديات و 43 معتمدية تضم اقل من 5 معتمديات، و الـ236 معتمدية التي تضم أكثر من

### طاهر الحرشاني

تبدأ غدا السبت 3 ديسمبر الجاري الحملة الانتخابية لانتخابات اعضاء المجالس المحلية التي ستجري يوم 24 ديسمبر الجاري، والتي تمثل الخطوة الأولى في مسار تركيز الغرفة التشريعية الثانية وهي المجلس الوطني للجهات و الأقاليم.

وبحسب الروزنامة الانتخابية تبدأ الحملة الانتخابية لهذه الانتخابات التي تهم الدوائر الانتخابية في تونس غدا السبت وتستمر الى غاية 22 ديسمبر الجاري، و يعد يوم 23 ديسمبر يوم الصمت الانتخابي الذي يسبق الاقتراع في الدورة الأولى يوم 24 ديسمبر.

### ترشحات في كل الدوائر

وبحسب النتائج التي تم الاعلان عنها في بداية الاسبوع الجاري سيخوض غمار انتخابات المجالس المحلية 7205 مترشحا و ستكون هناك منافسة في أكثر من 90 في المائة من الدوائر الانتخابية فيما بات من المؤكد أن نصف الدوائر الانتخابية على الأكثر ستشهد دورة اقتراع ثانية.

و قد استبعد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تكرار ما حصل في الانتخابات التشريعية من شغور في المقاعد في مختلف المجالس التي سيتم انتخابها تباعا وهي المجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الاقاليم و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بعد أن سجلت كل الدوائر الانتخابية في كل المعتمديات ترشحات.

### أي ضوابط خلال الحملة؟

وستمتد الحملة الانتخابية للمجالس المحلية من السبت 2 ديسمبر الى منتصف ليل 22 ديسمبر المقبل، و تخضع مبادئها الاساسية الى الفصل 52 من قانون الانتخابات و الاستفتاء تحديدا، بخصوص ضرورة



والمساهمة في انجاز المناطق الصناعية و الحرفية و التجارية و السياحية و وضع مخططات تعنى بالهجرة و التونسيين بالخارج و الاحاطة بالمستثمرين المنتصبين بالجهة و دعم باعني المشاريع بها و متابعة وضع سوق الشغل بالجهة و اتخاذ المبادرات للتشجيع على خلق مواطن الشغل.

و تم حصر صلاحيات مجلس الاقاليم في 4 صلاحيات رئيسية و هي دفع التكامل بين الجهات المكونة للاقليم و التداول حول المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و اقتراح مشاريع تنمية ذات بعد اقليمي بخصوص شبكات النقل و الاتصال و التزود بالماء و الكهرباء و التطهير و غيرها و التداول في ميزانية الاقليم، و متابعة الضوع البيئي و المرافق العامة ذات البعد الاقليمي و اعداد مجموعة من التصورات لدعم و رفع المردودية الاقتصادية و جاذبية الاقليم و الاستثمار و منح الامتياز التفاضلي حسب الاولوية و المشاركة في اعداد مخططات التنمية بناء على المعطيات الاحصائية و الوسائل التي توفرها الدولة التي تساعد المجلس للقيام بمهامه كما يعمل مجلس الاقليم على تحسين مستوى عيش المواطنين و يقوم بمبادرات للحد من الفوارق الاقتصادية و الاجتماعية بين المناطق والولايات المكونة له.

اما صلاحيات الغرفة التشريعية الثانية فقد وردت في الدستور حيث يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية امامه و امام البرلمان و يصادق على الاتفاقيات و عقود الاستثمار المتعلقة بالثروات الطبيعية بمعية مجلس نواب الشعب و تعرض عليه وجوبا مشاريع القوانين المتعلقة بميزانية الدولة و مخططات التنمية الجهوية و الاقليمية و الوطنية بمعية البرلمان و يمارس ايضا سلطة الرقابة على كل ما يتعلق بتنفيذ ميزانية الدولة و مخططات التنمية، كما يمكن لاي عضو من اعضاء المجلس الوطني للجهات و الاقاليم ان يتوجه الى اعضاء الحكومة باستئلة شفاهية او كتابية علاوة على دعوة الحكومة للحوار حول السياسة التي يتم اتباعها و النتائج التي وقع تحقيقها كما يمكن للمجلس الوطني للجهات و الاقاليم و مجلس نواب الشعب توجيه لائحة لوم للحكومة و يمكن ايضا لثلث اعضاء المجلس الوطني للجهات و الاقاليم الطعن بعدم دستورية احكام قانون المالية امام المحكمة الدستورية و يمكن ايضا لنصف اعضاء المجلس الوطني للجهات و الاقاليم الطعن بعدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية.

ويتكون من 6 اعضاء، والاقليم الرابع يضم ولايات توزر و سيدي بوزيد و صفاقس و قفصة و يضم 4 اعضاء و الاقليم الخامس يضم ولايات تطاوين و قابس و قبلي و مدين و يتركب من 4 أعضاء.

اما تركيبة الغرفة التشريعية الثانية و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم ستتكون من 77 نائبا، من خلال نظام اقتراع غير مباشر لانتخاب عضو واحد من كل مجلس اقليم و باقتراع غير مباشر على كتلة اعضاء المجالس الجهوية لانتخاب 3 اعضاء ممثلين عن كل مجلس جهوي.

### أي صلاحيات وأي مهام؟

لئن ظلت الاستفسارات قائمة حول المهام والصلاحيات الممنوحة الى المجالس المنتخبة فإن هيئة الانتخابات استخرجت هذه الصلاحيات من مجلة الجماعات المحلية ومن المرسوم عدد 10 الذي نصّ على استمرار العمل بفصول مجلة الجماعات المحلية التي لا تتناقض مع المرسوم الرئاسي المذكور.

وسيتركب المجلس المحلي من الاعضاء المنتخبين عن العمادات و من لعضو المعين بالقرعة من ذوي الاعاقة على مستوى كل معتمدية، و من مديري الادارات المحلية بالمعتمدية و ممثلي المنظمات و الاحزاب السياسية و الجمعيات الناشطة في المعتمدية التي يمكن ان تتم دعوتهم من قبل رئيس المجلس المحلي للمشاركة في أشغاله و كليهما ليس لهما الحق في التصويت.

واستندت هيئة الانتخابات الى القانون عدد 87 لسنة 1994 المتعلق باحداث مجالس محلية للتنمية و استخرجت منه صلاحيات المجالس المحلية المنتخبة و التي تكمن في النظر في كل المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التربوية بمرجعة الترابي و ابداء الرأي في البرامج و المشاريع المحلية للتنمية و تقديم اقتراحات في خصوص ضبط الاولويات و المساهمة في اعداد و تنفيذ البرامج المتعلقة بالنظافة و العناية بالبيئة و ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و المساهمة في اعداد المخطط الجهوي للتنمية في اطار مرجعه الترابي.

اما صلاحيات المجالس الجهوية في 8 صلاحيات اساسية تتعلق بوضع المخططات التنموية و التهيئة الترابية بالجهة مع مراعاة مقتضيات التنمية المستدامة و تسيير مختلف الخدمات و التجهيزات العمومية بالجهة و تنظيم النقل غير الحضري داخل الجهة و العمل على تحسين خدماته و المساهمة في انجاز التجهيزات العمومية ذات البعد الجهوي

، تليها ولاية سليانة بـ11 عضو، فيما يبلغ عدد المقاعد الممنوحة في المجالس الجهوية لولايات باجة و جندوبة و مدين 9 اعضاء لكل مجلس اي بفارق عضو على ولايتي تطاوين و منوبة، فيما يبلغ عدد اعضاء المجلس الجهوي في اريانة و قبلي 7 اعضاء لكل منهما و يبلغ 6 اعضاء في المجلس الجهوي في توزر و زغوان.

اما تركيبة مجلس الاقاليم فهي مختلفة من اقليم الى اخر حسب عدد الولايات التي يتكون منها، و الاقليم الاول المتكون من ولايات بنزرت و باجة و الكاف و جندوبة يتكون من 4 اعضاء، و الاقليم الثاني يضم ولايات تونس و اريانة و بن عروس و زغوان و منوبة و نابل ويتكون من 6 اعضاء، و الاقليم الثالث يتكون من ولايات سليانة و سوسة و القصرين و القيروان و المنستير و المهدية

تركيبتهم كل 3 اشهر باعتماد القرعة، ثم تشكيل مجالس الاقاليم و عددها 5 و متكونة من اعضاء يتم انتخابهم بمعدل عضو عن كل مجلس جهوي راجع له بالنظر، ثم تشكيل المجلس الوطني للجهات و الاقاليم متكون من اعضاء يتم انتخابهم بمعدل عضو عن كل مجلس اقليم و 3 اعضاء عن كل مجلس جهوي.

و اثر انتخابات المجالس المحلية سيتم تشكيل 24 مجلس جهوي متكون من 279 عضو منها 21 عضو في تونس و 16 عضو في سوسة و 16 عضو في صفاقس و 16 عضو في نابل و 14 عضو في بنزرت و 14 عضو في سيدي بوزيد و تضم المجالس الجهوية في القصرين و القيروان و المنستير و المهدية و قابس و قفصة 13 عضوا لكل منها، و يضم المجلس الجهوي في الكاف و في بن عروس 12 عضو لكل مجلس

و 29 مجلس متكون من 9 اعضاء و 30 مجلس متكون من 8 اعضاء و 40 مجلس متكون من 7 اعضاء و اقل المجالس المحلية عددا هي التي تضم 6 اعضاء فحسب و عددها الجملي 86 مجلس محلي بما يمثل نسبة 30.8 بالمائة من اجمالي المجالس المحلية.

### بناء مؤسساتي جديد

و تمثل انتخابات المجالس المحلية بناء مؤسساتيا جديدا وضعت ضوابطه في المرسوم عدد 10 لسنة 2023 المؤرخ في 8 مارس 2023، و الذي يمكن اختصاره في تشكيل مجالس محلية متكونة من اعضاء منتخبين عن العمادات التابعة للمعتمدية مع عضو من ذوي الاعاقة، ثم تشكيل مجالس جهوية متكونة من اعضاء ممثلين للمجالس المحلية ويتم تجديد



فاروق بو عسكر  
رئيس هيئة الانتخابات لـ "24/24"

## العمل جار على توفير ما يلزم لمراكز الاقتراع واتتداب القائمين عليها وتكوينهم

محمد علي جرادة

نظمت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يومي 29 و 30 نوفمبر الماضي دورة تكوينية لفائدة أعضاء الهيئات الفرعية المنعقدة بالحمامات.

وأكد فاروق بو عسكر رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على أهمية الاجتماع مع أعضاء الهيئات الفرعية خلال هذه الدورة التكوينية للاطلاع على قواعد وضوابط الحملة الانتخابية والأنشطة والجرائم والمخالفات والتمويل طبقا للقرارات الترتيبية الصادرة عن الهيئة الانتخابية مشددا على أهمية مرافقة المترشحين في المسار الانتخابي من خلال تقديم المعلومة وتبسيط الإجراءات حمايتهم من ارتكاب مخالفات بسبب عدم الإلمام بالأمر القانوني. وقال بو عسكر إن الهيئة تواصل الاستعداد لبقية المسار الانتخابي للانتخابات المجالس المحلية من خلال التركيز على المسائل اللوجستية والترتيبية ليوم التصويت المقرر يوم 24 ديسمبر الجاري، وذلك بعد الانتهاء من الاستعدادات للحملة الانتخابية وتكوين أعوان المراقبة وأداء اليمين أمام قضاة النواحي مضيفا "انه يتم العمل حاليا على توفير ما يلزم لمراكز ومكاتب الاقتراع وانتداب وتكوين القائمين عليها، بالإضافة إلى تنظيم المسائل الترتيبية المتعلقة بنقل المواد الانتخابية وتأمين المراكز بالتعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع الوطني فضلا عن إجراء القرعة للمترشحين من ذوي الإعاقة التي ستكون صباح يوم الاقتراع".

700 ألف تونسي قامو بعملية التحيين

وبخصوص النسب المتوقعة للإقبال على الاقتراع، أبرز بو عسكر ان هناك مؤشرات إيجابية باعتبار ان أكثر من 700 ألف تونسي قاموا بعملية التحيين و 2 مليون 300 ألف قاموا بالتثبت باستعمال رقم بطاقة التعريف عبر خدمة متوفرة في الهواتف الجوالة، لاسيما وأن عملية التحيين تتواصل الى غاية يوم 8 ديسمبر الجاري، معربا عن امله في أن تكون نسبة الإقبال جيدة خلال المحطة الانتخابية القادمة.

وقال بو عسكر الحملات الانتخابية لا تتطلب وسائل كبيرة نظرا لأنها سترتكز على الاتصال المباشر بين المترشح والناخب، مؤكدا على أهمية الإحاطة بالمترشحين ومراقبتهم في علاقة ببعض التخوفات المتعلقة بخطابات العنف نظرا لحدة المنافسة في بعض العمادات .

وبخصوص مراقبة تغطية الحملة الانتخابية على وسائل الاعلام، قال ان الأمور اتضحت بمقتضى المرسوم عدد 8 حيث أصبحت للهيئة الولائية على الانتخابات بما فيها مراقبة الحملات الانتخابية على كافة وسائل الاعلام، مبينا ان هذه الولاية محدودة في الزمن والموضوع باعتبار انها تتواصل لمدة 21 يوما فقط ولا تعنى الا بالبرامج الخاصة بالحملات الانتخابية.

وأشار رئيس هيئة الانتخابات الى انه تمت مراسلة وسائل الاعلام لتقديم مخططاتها التفصيلية للهيئة قبل يوم 2 ديسمبر الجاري وقد تم قبول بعض المراسلات من قبل وسائل الاعلام الوطنية والعمومية والخاصة والجمعياتية، مضيفا ان خلية رصد ستعنى بالفضاءات المخصصة بالحملة لاسيما وان الهيئة اكتسبت تجربة جيدة خلال الانتخابات التشريعية الفارطة وستقوم بهذا الدور على احسن وجه في المحطة الانتخابية المقبلة.



# في الحوض المنجمي ثلاث سنوات متتالية بدون فسفاط تجاري



للعام الثالث على التوالي لم تحقق شركة فسفاط قفصة ولو طناً واحداً من الفسفاط التجاري المُعدّ لتصنيع الأسمدة الكيماوية بسبب الاعتصامات والاحتجاجات التي تشهدها مناطق الإنتاج لطالبي الشغل إضافة إلى تراجع إنتاج هذه المادة بقيّة الأقاليم المنجمية بالمقارنة خاصة مع السنة الماضية. فمُنذ نوفمبر 2020، يعتصم حوالي 39 شخصا بوحدة إنتاج الفسفاط التجاري الواقعة بالريديف و ب "الورّانة" لمطالبة السلطات بفرص عمل وتطبيق "اتفاقيات ومحاضر الجلسات" حول تشغيلهم في شركة فسفاط قفصة أو في شركة البيثة وشركة نقل المواد المنجمية، حيث تسبب الاعتصام في حرمان حوالي 200 فرداً من الإطارات والعمال من الوصول إلى مواقع عملهم بالمغسلة وبالورّانة.

وأكد مصدر من شركة فسفاط قفصة "أن استمرار تعطل وحدة إنتاج الفسفاط التجاري بالريديف يؤثر على نسق الإنتاج خاصة أن مغسلة الريديف تُعدّ ثاني وحدة جديدة للإنتاج تابعة لشركة فسفاط قفصة بعد وحدة كاف الدّور ولا تقلّ قدرتها الإنتاجية عن واحد مليون طنّ من الفسفاط التجاري في السنة

واستمرار نشاط وحدات الإنتاج باستثناء الريديف كما يتواصل تعطيل وسق الفسفاط التجاري نحو حرفاء شركة فسفاط قفصة من مُصنّعي الأسمدة الكيماوية، على الرّغم من توقّر حوالي مليون و400 ألف طنّ بالريديف وإصلاح الخطّ الحديدي بين الريديف والمتلوي أصبح جاهزاً للاستغلال ونقل الفسفاط والبضائع والمسافرين.

محمد المبروك السلامي

وقد تسبب استمرار تعطيل منشآت إنتاج الفسفاط بالريديف في تراجع في إنتاج الفسفاط هذه السنة على عكس بقية أقاليم الشركة بالمتلوي والمظيلة وأم العرائس. وللأسف فقد بلغ إنتاج شركة فسفاط قفصة من الفسفاط التجاري خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2022 نحو مليونين و800 ألف طنّ، وهي كميات تمّ إنتاجها بالمتلوي والمظيلة في حين لم يتجاوز الإنتاج في نفس الفترة من السنة الجارية مليونين و300 ألف طنّ على الرغم من الهدوء الاجتماعي،

توزر

## يوم إعلامي حول الشح المائي وترشيد استهلاك الماء

تمحور اليوم الإعلامي الذي تم تنظيمه بولاية توزر حول الشح المائي والتغيرات المناخية التي انعكست على المائدة المائية الجوفية والسطحية وإيجاد الحلول الكفيلة وتجاوز الإشكاليات والصعوبات التي يعاني منها القطاع الفلاحي وكذلك المحافظة على الثروة المائية وترشيد استهلاك الماء لتجنب التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة خاصة في حال تواصل انحباس الأمطار الذي قد يؤدي إلى نقص الموارد المائية سواء للشرب أو الري الفلاحي بشكل كبير.

وقد تم تقديم مجموعة من المداخلات حيث تم التطرق إلى وضعية الموارد المائية بالجهة وأهمية الاعتدال في استعمالات المياه في ظل التغيرات المناخية ومحدودية الموارد المائية وضرورة ترشيد استهلاك مياه الشرب واعتماد تقنيات الإقتصاد في الماء واتباع الممارسات السليمة وقد تمحورت حول "دور مجامع التنمية الفلاحية في مياه الري" و " حاجيات النخيل من المياه وتقنيات الري الحديثة" من تقديم المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش و "المنح والامتيازات المالية للإقتصاد في مياه الري" من تقديم وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية بتوزر و "قطاع المياه الصالحة للشرب بولاية توزر" من تقديم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، و " حوكمة التصرف في الموارد المائية في ظل التغيرات المناخية: أي دور للمجتمع المدني؟" من تقديم جمعية المنحلة.

محمد المبروك السلامي

قبلي

## دورة تكوينية في تثمين عراجين النخيل في سوق الأحد

في إطار التعاون بين المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية ومجمع دار الدقلة بسوق الأحد، تنتظم على مدى 15 يوماً دورة تكوينية في تثمين عراجين التمور لفائدة 15 امرأة من معتمدية سوق الأحد، بدعم من وكالة التعاون التونسي السويسري، ولتمكين الحرفيات وربات البيوت من صنع صناديق لتعليب التمور من بقايا العراجين.

ويساعد استعمال صناديق تقليدية الصنع في مجال تعليب التمور على إعطاء قيمة مضافة أكبر للمنتوج في عملية التسويق، و يوفر أيضاً فرصة هامة للحرفيات للحصول على مورد رزق مع تنظيف الواحة من بقايا العراجين إثر عملية الجني، مما يساعد في المحافظة على جودة التمور وحمايتها من الآفات على غرار آفة "عنكبوت الغبار".

محمد المبروك السلامي

المملكة المغربية  
وزارة الشباب والثقافة والتواصل

الهيئة العربية للمسرح  
Arab Theatre Institute

نلتقي في  
المملكة المغربية

المهرجان العربي للمسرح  
الدورة الثالثة عشرة  
نباير  
2023

لنو مسرح عربي جديد ومتجدد

www.atitheatre.ae facebook.com/atisharjah twitter.com/atisharjah youtube.com/ATisharjah instagram.com/atisharjah

"حياة سعيدة"، من العراق، لنقابة الفنانين العراقيين - المركز العام، تأليف علي عبدالنبي الزبيدي، إخراج كاظم نصار. "زغبوت"، من الإمارات، لمسرح الشارقة الوطني، تأليف إسماعيل عبدالله، إخراج محمد العامري. "سدرة الشيخ"، من عُمان، لفرقة صلاة الأهلية للفنون المسرحية، عن رواية "الشيخ الأبيض" للشيخ سلطان بن محمد القاسمي، اقتباس وإخراج عماد محسن الشنفرى. "صفصاف"، من العراق، للفرقة الوطنية للتمثيل بالتعاون مع مشغل دنيا للإنتاج السينمائي والمسرحي، تأليف وإخراج علي عبدالنبي الزبيدي. "صمت"، من الكويت، لمسرح سليمان البسام، تأليف وإخراج سليمان البسام. "فريمولوجيا"، من الأردن، تأليف وإخراج د. الحاكم.

التونسيين "حلمت بيك البارح" و"غدا وهناك" المسرحيات التالية : "إكستازيا"، من المغرب، لمؤسسة أرض الشاؤون للثقافات، تأليف وإخراج ياسين أحجام. "الجلاد"، من الإمارات، لمسرح خورفكان للفنون، تأليف أحمد الماجد، إخراج إلهام محمد. "بيت أبو عبد الله"، من العراق، للفرقة الوطنية للتمثيل، تأليف وإخراج أنس عبدالصمد. "تكزنا قصة تودة"، من المغرب، لفرقة فوانيس المسرحية، تأليف طارق الربيع وإسماعيل الوعرابي وأمين ناسور، إخراج أمين ناسور. "ثورة"، من الجزائر، للمسرح الجهوي لسبيدي بلعباس، عن "الجثة المطوقة" لكاتب ياسين، إعداد هشام بوسهلة ويوسف ميلة، إخراج عبدالقادر جريو.

"حلمت بيك البارح"، من تونس، للمسرح الوطني التونسي، تأليف لبنى مليكة، إخراج لبنى مليكة وإبراهيم جمعة، و "غداً وهناك"، من تونس، تأليف نعمان حمدة ومريم الصوفي، إخراج نعمان حمدة. وتكونت لجنة انتقاء العروض التي ترأسها يوسف عايدابي من السودان من المعز حمزة من تونس، وعبد المجيد الهواس من المغرب، ومحمد خير الرفاعي من الأردن، ومهند هادي من العراق. وتتنافس الأعمال المشاركة في ثلاثة أقسام منها بالخصوص القسم الأول الخاص بجائزة "صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عمل مسرحي عربي"، والذي يتضمن 13 عملاً متنافساً منها المسرحيتان التونسييتان، إلى جانب قسمين (مسارين) آخرين سيتم فيهما عرض 7 أعمال مسرحية. ويضم القسم الأول إلى جانب العملين

## تونس تشارك بعمليتين في الدورة 14 من مهرجان المسرح العربي

أعلنت الهيئة العربية للمسرح عن قائمة العروض التي ستشارك في الدورة 14 من مهرجان المسرح العربي، الذي تستضيفه بغداد من 10 إلى 18 جانفي 2024.

وتم الكشف عن اختيار 20 عملاً مسرحياً من بينها مسرحيتان تونسييتان هما

تونس

## عرض فني بعنوان "قراءات لفلسطين" لجليلة بكار

منصف كرمي

مساندة منه للقضية الفلسطينية، ينظّم قسم الفنون بالمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة" مساء يوم 7 ديسمبر الجاري عرضاً فنياً بعنوان "قراءات لفلسطين" تقدّمه الجمعية والمبدعة جليلة بكار ويتنزل النشاط في إطار المشاركة الوطنية التي أطلقها الهلال الأحمر التونسي حيث تخصّص مداخل هذا العرض للإسهام في إعادة بناء غزة على أن تحول لاحقاً إلى "الهلال الأحمر الفلسطيني".

جدير بالذكر أن المبدعة جليلة بكار منتجة هذا العرض قدّمت للفن الرابع سلسلة من العروض التي يمكن إدراجها ضمن المسرح الملتزم على غرار "كوميديا" سنة 1991 و "فاميليا" سنة 1993 و "جنون" سنة 2001 و "عرب برلين" سنة 2002 و "خمسون" سنة 2006 و "يحيى يعيش" سنة 2010.

وفي الأمسية المبرمجة ببيت الحكمة تقدّم جليلة بكار لقراءة نصّين مسرحيين لها عن فلسطين هما "البحث عن عايدة" المنتج سنة 1998 و "بشر" المنتج سنة 2023 حيث قدّمت بكار مونودراما "البحث عن عايدة" التي كتبتها وأخرجها فاضل الجعايبي، لأول مرّة، قبل 25 سنة على خشبة "مسرح بيروت" في العاصمة اللبنانية ضمن تظاهرة أقيمت بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين بعنوان "خمسون نكبة ومقاومة" وقد صدر هذا العمل عام 2002 عن "دار الجنوب" في تونس بتقديم المخرج السينمائي الفلسطيني نصري حجّاج وهو يعمل يغوص في تفاصيل القضية الفلسطينية منذ نكبة 1948 إلى يومنا هذا وعبر مختلف المحطّات البارزة التي شهدتها هذه القضية و من خلال حوارٍ مع امرأة فلسطينية وُلدت في يافا واقتلعت من أرضها مثل كثير من الفلسطينيين الذي توزّعتهم المنافي العربية والأجنبية وبالنسبة إلى عرض "بشر" الذي أخرجه آسيا الجعايبي فتطرح فيه جليلة بكار بلغة نقدية مجموعة من الأسئلة الثقافية والإنسانية والسياسية والاجتماعية عن الإنسان والوطن وخاصة التنكيل بأطفال فلسطين وأمّهاتهم.



أمام المشاهدين ما تفرزه من تحديات".  
و تدور أحداث الفيلم حول شخصية فيصل (الذي يلعب دوره العابدين)، وهو مواطن بريطاني من أصل سعودي يعيش في لندن مع ابنه آدم (زهر) البالغ من العمر سبع سنوات. وبعد عدة أعوام من وفاة زوجته أنجيلا، يقرر فيصل فجأة ترك وظيفته وحياته في المملكة المتحدة، والعودة بصحبة ابنه إلى المملكة العربية السعودية التي غادرها قبل نحو 12 عاماً حين ترك مدينته أبها، وشقيقته نورا وشهد، وشقيقه الأصغر فارس، ووالده ابراهيم.

رغم سعادة الجميع برؤيته يعود مجدداً، إلا أن والده ابراهيم لا يستطيع أن يغفر له ترك أسرته متحدياً رغبته، وساعياً لتحقيق أحلامه الخاصة في إنشاء حياة له في العالم الغربي، لذا يشكك ابراهيم في دوافع فيصل للعودة معتقداً بأن فيصل يخفي جانباً من القصة التي لم تُروَ كاملة. فهل ستغير عودة فيصل الأسرة إلى الأبد؟

ويمثل فيلم "إلى ابني" المشروع الثاني لظافر العابدين في الإخراج، وذلك بعد فيلمه "غدوة" في عام 2021، والذي لعب كذلك بطولته وشارك في كتابته وإنتاجه من خلال شركة Double A Productions وكان عرضه الأول في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام 2021 حيث فاز بجائزة FIPRESCI لأفضل فيلم في المسابقة الدولية.

ويشتهر ظافر العابدين بمسيرته السينمائية المتنوعة والواسعة، والتي تشمل أدواراً في إنتاجات بريطانية وأمريكية وفرنسية مثل "Children of Men" و "Centurion" و "Eddy"، أما في العالم العربي، فقد حصد العابدين العديد من الجوائز، أبرزها جائزة أفضل ممثل عن دوره في المسلسل المصري "ليالي أوجيني"، ومسلسل "حلاوة الدنيا"، كما لقي دوره في مسلسل "عروس بيروت" الذي حقق نجاحاً كبيراً على MBC إقبالاً جماهيرياً واسعاً في المنطقة.



الأسئلة الأهم هي: هل يمكن لنا اعتناق التقاليد في وقت نبقى فيه منفتحين على الحداثة؟ وهل نستسلم للظروف ونتوقع في منطقة السلامة والراحة عندما تواجهنا ظروف من شأنها تغيير مجرى حياتنا بأكمله؟ أم هل نواصل تطوّرنا كأشخاص؟ باختصار، يطرح فيلم "إلى ابني" جميع تلك التساؤلات ويضع

من بطولة وإخراج النجم ظافر العابدين:

## إطلاق الفيلم الروائي السعودي "إلى ابني" في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن العرض الأول لفيلم "إلى ابني" من تأليف وإخراج و بطولة النجم ظافر العابدين، ويشاركة البطولة كل من الفنانين السعوديين إبراهيم الحساوي، سمر شيشة، إيدا القصي، خيرية نظمي، سارة اليافعي، بالإضافة إلى الممثل الأردني آدم أبو سخا، والممثلة البريطانية إميلييا فوكس، والنجم الصاعد اللبناني السعودي المولد آدم زهر، ومن إنتاج 03 Medya و Double A Productions، وتم تحديد موعد عرضه الأول يوم 3 ديسمبر الساعة 6 و40 دقيقة بتوقيت السعودية في قاعة الريفز بحضور النجم ظافر العابدين على السجاد الأحمر إلى جانب أبطال العمل، وسيعرض مرة أخرى يوم 4 ديسمبر الساعة 6:25 دقيقة بتوقيت السعودية في قاعة فوكس.

وتعليقاً على الفيلم، قال ظافر العابدين الذي استوحى أداءه ودوره من تجربته الشخصية: "من موقعي كأب، أفكر دائماً في كيفية مساعدة الطفل لتسخير كامل إمكانياتهم بغية تحقيق الأفضل لهم، وذلك دون السيطرة على حياتهم أو إملاء خطط مستقبلهم". وأضاف العابدين: "إن ترابط الأسرة أمر مهم للغاية لدرجة قد تذوب فيه الاحتياجات والأحلام الفردية، أو لربما تُنسى في بعض الأحيان". و ختم العابدين: "تبقى

## اشادة واسعة بتعاملها الراقى مع الرهائن والمحتجزين

# المقاومة تبهر العالم

محمد بن محمود

صدمت المعاملة الانسانية الراقية للمقاومة في غزة الراي العام الدولي والاسرائيلي حيث كشفت الصور ان رجال المقاومة لهم اخلاق انسانية وتعاملوا بود ورحمة مع المحتجزين في حيث كان معاملة الاحتلال غير انسانية ووحشية مع الاسرى . وتفاعل ناشطون ومخفيون وسياسيون ورواد مواقع التواصل الاجتماعي مع مقطع فيديو تسليم كتائب القسام، الدفعة الثانية من الأسرى المحتجزين لديها إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأشادوا بطريقة تعامل المقاومة الرحيمة مع الأسرى عكس ما يروج الاحتلال، بل قالوا إن الأسرى خرجوا كأنهم يودعون أصدقاء لهم في غزة.

وتحميه من الموت".

بينما تساءل الداعية فاضل سليمان عبر منصة "إكس": "لماذا أحب الأسرى الذين سجنوهم؟" وأجاب قائلاً "لا أعجب من ذلك الأمر؛ مقاتلو المقاومة الإسلامية هم قبسات من الصحابة رضي الله عنهم، ويمشون على آثارهم، وهم الذين أطعموا طعامهم للأسرى الذين أسروهم في غزة بدر، لأن الطعام كان قليلاً عملاً بالآية "وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً" فاتَّروا الأسرى بالطعام الجيد من خبز ساخن وأكلوا هم تماً بارداً، كيف لا وقد وصاهم النبي ﷺ: استوصوا بالأسارى خيراً".

وأضاف: المقاتل المسلم ينتصر على نفسه أولاً ثم ينصره الله بعد ذلك. فالأسير هو إنسان جاء ليقتله ويسرق أرضه ويغتصب زوجته ويقتل أولاده، ومع ذلك فبعد قتاله وأسره وشد وثاقه

مطلوبٌ من المجاهد أن يرحم ضعفه ويحسن معاملته بل ويؤثره على نفسه حتى في طعامه. وتابع "لذلك يجب أن يكون القتال خالصاً لوجه الله، لا لرغبة شخصية في الانتقام، هذا هو ما رآه أسرى اليهود في غزة، رأوا الإسلام مجسداً، رأوا مصاحف تمشي على الأرض، رأوا رهابنة بالليل فرساناً بالنهار. لم يستوعب الغرب لقطات الأسرى الإسرائيليين وهم يودعون مقاتلي القسام، بنظرات ملؤها الحب والود".

كما قالت الصحفية شيرين عرفة عبر منصة "إكس" أنهم لا يعلمون أن الله عز وجل أمرنا أن نؤثر الأسير على أنفسنا في الطعام والشراب. وتابع "فمن كان بالأمس مقاتلاً يحتل أراضيها ويستولي على بيوتنا ويشارك في حربنا، بات اليوم أسيراً في أيدينا، لا يملك من أمره شيئاً، فيفرض

علينا ديننا، أن نحافظ على حياته، وأن نحسن معاملته كما لو كنا نعامل أخص أهلينا، بل ونؤثره على أنفسنا." وزادت "يبدو أن حرب غزة ستكون أعظم رسالة ربانية من الله للجميع، للتعريف بدين الإسلام وأهل غزة هم أعظم سفرائه، فاللهم انصر حماس وأعز أهل غزة."

### صدمة للوهابنة

تلك اللقطات سببت صدمة للإعلام الإسرائيلي، كما قال الناشط سام يوسف، لأنها أظهرت علامات الود الحقيقية بين الأسرى الإسرائيليين ومقاتلي القسام مؤكداً أن صدمة اللقطات في أن إسرائيل لا تفهم لغة الرحمة والتسامح والود. أما الدكتور حذيفة عبد الله عزام، فقال إن مشاهد إطلاق الأسرى التي برعت كتائب القسام فيها مسحت من ذاكرة الأجيال

جهود قرن ونيف من الزمان، دأب فيها الإعلام العالمي على تصوير الجهاد بأنه وحشية وهمجية وإرهاب، لتأتي غزوة طوفان الأقصى لتثبت للعالم أن أرحم الخلق هم أولياء الله المجاهدون، وأن الجهاد في سبيل الله إنما شرع لإقرار العدل في الأرض ونشر الرحمة بين الخلائق. من جهته قال الناشط أدهم أبو سلمية: تواصل المقاومة تقديم الدروس الأخلاقية في معاملة الأسرى للعالم، مشيراً إلى أن "كتائب القسام تدرك أن عليها مسؤولية ثقيلة في تقديم صورة الإسلام الحنيف للبشرية جمعاء في مواجهة الصورة الوحشية القذرة الاحتلال الصهيوني. وتابع: مشاهد الليلة من تسليم الدفعة الثانية من أسرى العدو درس أخلاقي للعالم المتحضر كما يسمى نفسه.



المقطع أظهر مقاتلي القسام وهم يصطحبون بعض الأسرى الإسرائيليين من النساء والأطفال إلى سيارات الصليب الأحمر، مساء السبت 25 نوفمبر 2023، وقد وجهت بعض الأسيرات التحية إلى مقاتلي المقاومة، ليبادلها أحد المقاتلين التحية بالإنجليزية .

وانتشر المقطع على منصات التواصل الاجتماعي كافة، وحقق تفاعلاً كبيراً، بسبب لقطات الأسرى الإسرائيليين وهم يودعون مقاتلي القسام، بنظرات ملؤها الحب والود.

الفيديو دفع الكاتب الصحفي الأردني ياسر أبو هلال إلى التعليق عليه عبر حسابه بموقع "إكس"، وقال "إن هذه الصور التي يخشاها العدو، لم يعرف التاريخ مقاتلاً أكثر إيماناً ونبلاً وشجاعة من كتائب القسام. معركتهم ليست مع الأطفال، اليد التي تصل للدبابة وتقذفها بحم الموت هي اليد التي تحنو على الطفل



## العدوان في الإعلام الدولي

## السنوار "سيد اللعبة" في غزة

صفحة من إعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف الهدنة وتداعياته على المقاومة وعلى الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

## وقف إطلاق نار طويل الأمد

أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مسؤولين مصريين وقطريين بأن وقف إطلاق نار طويل الأمد في غزة يتطلب تقديم تنازلات يصعب قبولها. ونقلت "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين مصريين وقطريين قولهم: يدفع الوسطاء الرئيسيون في عملية تبادل الأسرى والرهائن بين إسرائيل وحماس الجانبين إلى إطالة أمد وقف إطلاق النار في غزة إلى ما بعد التمديد الحالي لمدة يومين، وبدء محادثات حول هدنة دائمة من شأنها إنهاء الحرب كليا. وقال المسؤولون للصحيفة إن وقف إطلاق النار الطويل الأمد سيطلب على الأرجح من إسرائيل وحماس تقديم تنازلات يصعب قبولها، مثل مقايضة الجنود الإسرائيليين بالآلاف السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وذكر المسؤولون لـ "وول ستريت جورنال" أن "ذلك سيطلب من إسرائيل كبح هجومها على جنوب غزة بهدف الاستيلاء على القطاع وقتل القيادة العليا لحماس"، لكن المسؤولين أوضحوا أن الهدنة المؤقتة الحالية تعمل على بناء نوع من الثقة اللازمة للمضي قدما.

## لقاء قائد حماس بأسرى في أحد أنفاق غزة

كتب الصحفي عاموس هارل في جريدة "هآرتس"، إن "يحيى السنوار التقى ببعض المختطفين في اليوم التالي لاختطافهم من كيبوتس نير عوز، مضيفا السنوار وشقيقه محمد، وهو شخصية بارزة في الذراع المسلحة للجماعة (كتائب القسام)، زارا الرهائن في الأنفاق التي تحصت الأرض حيث كانت حماس تحتجزهم رهائن، وقال لهم إنهم لن يتعرضوا للأذى وسيعادون إلى إسرائيل ضمن صفقة تبادل".

وروت إحدى المحتجزات التي جرى تسليمها ضمن صفقة التبادل لعائلتها أن رجلا ملتحيا جاء إليهم في الأيام الأولى من احتجازهم ووقف بباب النفق، وتحدث إليهم بلغة عبرية ممتازة، وقال إن اسمه يحيى السنوار، موضحة أن يحيى السنوار أكد لهم أنهم محميون وأنه لن يحدث أي أذى لهم. ووفق تقارير إعلامية أخرى فإن مسؤولاً أمنياً أكد هذه الرواية، مشيراً إلى أن محتجزة أخرى كشفت عن تلك الواقعة في شهادتها أمام جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي "شاباك". وأوضح المسؤول أن السنوار التقى عدداً غير معروف من المحتجزين في نفق تحت الأرض.

## حماس تأخذ زمام المبادرة

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية إنه بات

واضحا أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" هي التي تحدد مسار الحرب النفسية منذ اليوم الأول للعدوان على غزة، إذ تأخذ الحركة زمام المبادرة في هذا المضمار، في حين تتخلف إسرائيل عن الركب. وذكرت الصحيفة أنه منذ بدء العدوان على غزة في السابع من أكتوبر الماضي أصبحت الحرب النفسية ساحة قتال إضافية بين الطرفين. وأشارت إلى أنه في ظل ميل ميزان القوة العسكرية بوضوح لصالح إسرائيل فليس أمام حماس خيار سوى الاستثمار بشكل أكبر في الحرب النفسية، التي يخيم عليها ملف إطلاق سراح الرهائن ولم شمل الأسرى. ويؤكد جال يافيتز، من قسم علوم المعلومات بجامعة بار إيلان الإسرائيلية أن حماس تتفهم نقاط ضعف إسرائيل وتستخدمها بطريقة ساحرة ومتلاعبة. ويضيف ان هذه الحرب هي الأكثر تداولاً عبر الإنترنت في العالم على الإطلاق. إننا نشهد كلا الجانبين يستخدمان الساحة الإلكترونية بطريقة دقيقة للغاية للتواصل مع بعضهما بعضاً، ومع بقية العالم. وأردف قائلاً: "كان هناك استخدام متعمد لأي منصة رقمية ممكنة، بما في ذلك كاميرات المقاتلين والجنود، من أجل إثارة الذعر ونشر الخوف. من ناحية أخرى، قالت الصحيفة إنه طوال فترة الحرب، حاولت حماس وحركة الجهاد الإسلامي الاستفادة من الجدل العام الدائر في إسرائيل بين من يؤيدون شن هجوم عسكري واسع النطاق ومن يريدون تأمين إطلاق سراح الرهائن البالغ عددهم نحو 240 رهينة قبل قصف غزة".

## هل تتراجع إسرائيل ؟

من جانبها، سألت صحيفة "نيويورك تايمز"، هل تتراجع إسرائيل عن مواصلة غزوها بعد الهدنة؟ ونقلت عن محللين أنه من الممكن أن يؤدي إطلاق سراح المزيد من الرهائن إلى طمأنة الإسرائيليين الذين يعتبرون حرية الرهائن هي الأولوية القصوى، مما يزيد من الضغوط لتمديد وقف إطلاق النار. كما بحسب الصحيفة، من المتوقع أيضاً أن يمنح تمديد الهدنة المزيد من الفرص للقوى الأجنبية، وخاصة الولايات المتحدة، للضغط على إسرائيل لتقليص أهدافها العسكرية. ولكن الصحيفة، أشارت إلى أنه حتى لو دفعت الولايات المتحدة إسرائيل إلى إنهاء حملتها العسكرية أو الحد من أهدافها، فقد يتجاهل قادة إسرائيل الانتقادات ويمضون قدماً في استئناف الغزو، حسب قولها.

## حل الدولتين؟

قالت صحيفة "الوسط" الليبية انه بعد انحسار الموقف العربي، الرسمي، الداعم للقضية الفلسطينية (عن قناعة أو نفاقاً)، والهرولة العربية، الرسمية، باتجاه دولة العدو الصهيوني، الاصطناعية، بغية التطبيع معها، والقيام بطقوس دفن القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني على بُعد عميق تحت ردم سميك، أعاد طوفان الأقصى الجارف الذي غمر الكيان الصهيوني العدواني (مع ما ترتب عنه من دمار هائل وموجع في غزة) القضية الفلسطينية إلى الحضور بقوة، مرة أخرى، إلى التداول الرسمي والشعبي عبر العالم (أخذاً في الاعتبار اختلاف الموقفين المبدئيين، طبعاً). وفتحت الأراج التي حفظت فيها ملفات حل الدولتين، لطرحتها على مناضد التداول من جديد. فعلى الجانب الفلسطيني، ستكون هذه الدولة، المعترف بها دولياً، محكومة باتفاقيات دولية تحدد وضعها، فهي ستكون منزوعة السلاح، وتتعهد بعدم القيام بأي شكل من الأشكال العدائية (بما في ذلك على المستوى الإعلامي، مثلما أتصور) ضد دولة الاحتلال، والعمل على الحيلولة دون قيام جهات خارجية عن سلطة هذه الدولة بعمل عدائي مسلح ضد الدولة الصهيونية. وعلى جانب كيان العدو الصهيوني، سيمثل هذا الحل نهاية حلمه، مثلما أسلفنا، لأن حدود دولة هذا الكيان ستُسَم لأول مرة منذ تاريخ تنصيبه على الأرض الفلسطينية،

وسيكون خاضعاً للاتفاقيات المبرمة بهذا الخصوص، ولن يكون وحشاً فوق القانون الدولي والإنساني، مثلما هو عليه الأمر منذ ثلاثة أرباع قرن.

## الحرب في مصلحة نتنياهو

وفي موقع "بلومبرغ" الأميركي، بدأ هنري ماير متشائماً حيال تمديد الهدنة، معتبراً أن إنهاء الحرب ليس في مصلحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ظل الخطر الذي يهدد بقاءه في السلطة.. وفي حين لفت إلى نية إسرائيل التحرك للسيطرة نحو الجنوب بعد الهدنة، اعتبر الكاتب أن من شأن ذلك أن يوجج الرأي العالمي العربي والدولي. ورأى أن من دون إنهاء القتال وإحياء الجهود الدبلوماسية لحل الدولتين، فإن مصالح الولايات المتحدة وحلفائها ستكون مهددة.

أسباب وجيهة لعدم تمديد وقف إطلاق النار

في صحيفة "الغارديان" البريطانية رأى باتريك وينتور أن إحدى الصعوبات التي يواجهها الدبلوماسيون هي أن لدى طرفي الحرب أسباب وجيهة لعدم تمديد وقف إطلاق النار، معتبراً أن حماس ستخسر ورقة الضغط على إسرائيل إذا تم إطلاق سراح جميع الرهائن. أما بالنسبة لنتنياهو فبحسب الكاتب، فهو يدرك أنه إذا لم يف بتعهده بالقضاء على حماس فسوف يحاسبه المتطرفون اليمينيون في حكومته، الذين قد ينسحبون منها ويفرضون إجراء انتخابات تظهر استطلاعات رأي أنه سيخسرهما. ولكن في المقابل ينقل عن دبلوماسيين أنه من المرجح أن يؤدي "الموساد" الهدنة، وأن يكون قادراً على إقناع نتنياهو بها.

## السنوار سيد اللعبة في غزة

أرادت إسرائيل أن تجعله ينحني لشروطها بالقوة، فمارست عليه حرب أعصاب لا هوادة فيها، لكن صمود حركته في مواجهة قصفها المروع لقطاع غزة طيلة شهر ونصف الشهر، جعلت زعيم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بغزة يحيى السنوار هو المستفيد مما حدث حتى الآن. هذا ما تراه صحيفة "لوموند" الفرنسية، إذ تقول إن عنف القصف الإسرائيلي الذي خلف أكثر من 14 ألفاً و800 شهيد منذ بدء الحرب، والضغط التي مارسها أهالي الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أجبر إسرائيل على قبول التفاوض. وذكرت الصحيفة، في تقريرها أن السنوار هو من تولى التفاوض وهو من يناقش تفاصيل كل نقطة من اتفاقية الهدنة، بدءاً من إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين وحتى إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين. وأضافت أن هذا الزعيم هو من يملئ إيقاع تطور الأمور منذ دخول هذه الهدنة حيز التنفيذ يوم الجمعة 24 نوفمبر الماضي، كما أنه على استعداد لكبح إسرائيل إن هو لاحظ أنها تنتهك شروط التفاوض. وبذلك يكون هذا الزعيم الفلسطيني، البالغ من العمر 61 عاماً، قد تحدى - وفقاً للصحيفة - كل أولئك الذين قدموه في إسرائيل على أنه رجل ميت بالفعل، لكن على النقيض من ذلك لم يبق السنوار على قيد الحياة بعد مرور 50 يوماً على بدء الحرب فحسب، بل حقق انتصاراً سياسياً جديداً. ونقلت في هذا الصدد عن المستشار السابق لعدد من رؤساء جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي (شين بيت) ماتي شتاينبرغ قوله شخص مثل السنوار يعرف كيف يفك رموز الإسرائيليين بشكل جيد للغاية. لقد فهم قادة حماس بشكل أساسي تماماً الانقسامات في البلاد، وبالتالي ضعفها، ولكنهم أيضاً يفهمون حقيقة أنه لمحاربة جيش أقوى بكثير من حيث الوسائل والرجال، من الضروري اللجوء إلى أسلحة مختلفة، بما في ذلك الرهائن، وكل عملية إطلاق سراح للرهائن هي بمثابة تذكير بهذا النصر في نظر الرأي العام الفلسطيني وفقاً لشتاينبرغ.

# الفضائح تلاحق الكيان المحتل في غزة الصهاينة يتاجرون بأعضاء جثث الشهداء



محمد بن محمود

يواجه الكيان الصهيوني فضيحة جديدة تتمثل في سرقة أعضاء شهداء غزة، وهو ما كشفته عديد التقارير ومن خلال شهادات أطباء إسرائيليين شاركوا في هذه الممارسة الإجرامية البشعة التي تخالف قواعد المهنة وتعد عملاً ضد الإنسانية.

واتهم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، كيان الاحتلال باحتجاز جثث عشرات الشهداء الفلسطينيين خلال حربه على غزة وسرقة أعضاء منها، مطالبا بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الأمر. ووثق المرصد الأورومتوسطي، احتجاز جيش الاحتلال جثث شهداء من مجمع الشفاء الطبي في غزة، والمستشفى الإندونيسي في شمال القطاع، وأخرى من محيط ممر النزوح إلى وسط وجنوب القطاع الذي خصصه على طريق صلاح الدين الرئيسي.

وذكر أن جيش الاحتلال عمد أيضاً إلى نبش مقبرة جماعية جرى إقامتها قبل أكثر من عشرة أيام في إحدى ساحات مجمع الشفاء الطبي واستخراج جثث الشهداء منها واحتجازها. ولفت إلى أنه وبالرغم من أن الاحتلال سلم عشرات جثامين الشهداء إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلا أنه لا يزال يحتجز عشرات الجثامين لشهداء آخرين. وأثار المرصد الأورومتوسطي شبهات سرقة أعضاء من جثث شهداء، بينها ملاحظات أدلى بها أطباء في غزة أجروا فحصاً سريعاً لبعض الجثامين بعد الإفراج عنها ولاحظوا سرقة أعضاء مثل قرنية العين وقوقعة الأذن، وأعضاء حيوية

دماغه على متاجرة الإسرائيليين بهذه الأعضاء المسروقة، إذ يعد الكيان أكبر سوق للأعضاء في الشرق الأوسط.

**تسليم جثث الفلسطينيين لذويهم بلا أعضاء!**

تعود تفاصيل القصة إلى عام 2001، حين نشر الصحافي السويدي المختص في التحقيقات دونالد بوستروم تحقيقاً كشف فيه سرقة الأعضاء من جثث

قطاع الطب العسكري التابع لجيش الاحتلال، الذي يقدم خدماته على مستوى دولي، وبخاصة طلبات الدول الغربية. وفي المقابل، يختلف هذا البنك الإسرائيلي عن باقي البنوك حول العالم بأن مخزونه من هذه الأعضاء الحيوية لا يأتي من متبرعين طوعيين فقط، بل سُجلت عمليات سرقة جلود من جثث شهداء فلسطينيين، وهم الذين تُسرق أعضاؤهم أيضاً. وهناك أدلة

لجثث الشهداء التي كانت محتجزة لدى جيش الاحتلال بيد أنهم رصدوا عدة علامات باحتمالية سرقة أعضاء.

**أكبر بنك جلود**

تمتلك إسرائيل أكبر بنك جلود في العالم، وهو منشأة طبية تخزن الجلود البشرية لاستعمالها لاحقاً في معالجة الحروق والسرطانات الجلدية. وجرى تشييد هذا البنك عام 1986 بإشراف

أخرى مثل الكبد والكلى والقلب.. وقال أطباء يعملون في عدة مستشفيات لفريق الأورومتوسطي، إن الكشف الظاهري الطبي الشرعي لا يكفي لإثبات أو نفي سرقة الأعضاء، لا سيما في ظل وجود تداخلات جراحية سابقة لعدة جثث وبسبب غارات الاحتلال الجوية والمدفعية المكثفة باستمرار، وأشار الأطباء إلى أنه كان من المستحيل عليهم إجراء فحص تحليلي دقيق



الشهداء الفلسطينيين والإتجار بها من قبل جهات إسرائيلية، وكانت هذه أول مرة يجري فيها كشف هذه الجريمة للرأي العام الدولي. لم يقف عمل بوستروم عند هذا الحد، بل نشر تحقيقاً آخر عن الموضوع نفسه عام 2009 في صفحات مجلة أفتونبلاديت السويدية. ويذكر التحقيق أن وزارة الصحة الإسرائيلية أطلقت حملة قومية للتشجيع على التبرع بالأعضاء عام 1992، لكن مع ذلك ظلت الفجوة واسعة بين الطلب والمعروض من تبرعات.

وتزامناً مع تلك الحملة، بدأت حالات اختفاء عدد من الشباب الفلسطيني، ليعودوا بعدها في نعوش مغلقة، وتفرض السلطات الإسرائيلية على أهاليهم دفنهم في الليل من دون جناز. ويقول بوستروم: كنت في المنطقة في ذلك الوقت، وفي مناسبات عدة، اتصل بي موظفو الأمم المتحدة قلقين بشأن التطورات. قال الأشخاص الذين اتصلوا بي إن سرقة الأعضاء حدثت بالتأكيد، ولكن جرى منعهم من فعل أي شيء حيال ذلك.

كانت هذه الاتصالات دافعاً للصحافي للنش أكثر في القضية، فذهب إلى محاوره عوائل أولئك الشهداء الذين أكدوا سرقة أعضاء أبنائهم قبل قتلهم، من بينهم ابن عائلة الشهيد بلال أحمد غنان، الذي كان يبلغ 19 عاماً حين اعتقله الجيش الإسرائيلي في قرية أم التين في الضفة الغربية عام 1992، ليعود بعدها جثة بلا أعضاء داخلية مخاظة من العنق حتى أسفل البطن. لم تنف السلطات الطبية الإسرائيلية ما تعرضت له جثة بلال من تنكيل وسرقة لأعضائها. وقال مدير معهد الطب الشرعي الإسرائيلي وقتها، تشين كوجل، إن عائلة بلال يمكن أن تكون على حق، لأنهم "أخذوا كل ما أمكن أخذه من كل الجثث التي جاءت إلى معهد الطب الشرعي"، وذلك من دون موافقة الأسرة. ولم تتلق عائلته أي تفسير أو اعتذار أو تعويض عما حصل.

### اعترافات إسرائيلية بسرقة الأعضاء من الفلسطينيين

في فيلم وثائقي عن القضية عام 2009، ثمة اعترافات للمدير السابق لمعهد الطب الشرعي الإسرائيلي يهودا هيس يؤكد فيها سرقتهم أعضاء الشهداء في المعهد. وقال هيس: لقد أخذنا القرنيات والجلد وصمامات

القلب والعظام (من جثث الشهداء الفلسطينيين).. كل ما جرى القيام به كان غير رسمي إلى حد كبير.. ولم يُطلب إذن من الأسر. وفي دراستها عن التعامل مع أجساد الفلسطينيين في مركز أبو كبير للطب الشرعي في تل أبيب، والتي نشرتها في كتاب بعنوان على جثثهم، قالت الباحثة الأنثروبولوجية مئيره فايس إنها شاهدت أثناء وجودها في المعهد كيف يأخذون أعضاء من جسد الفلسطينيين. وفي المقابل، يتركون جثث الجنود سليمة. وأضافت الباحثة: إنهم يأخذون القرنيات والجلد وصمامات القلب بشكل يجعل غياب تلك الأعضاء لا يلاحظه غير المتخصصين، إذ يعوضون القرنيات بأجسام بلاستيكية وينزعون الجلد من الخلف كي لا تراه الأسرة (أسرة الشهيد). إضافة إلى ذلك، يجري استخدام جثث الشهداء في كليات الطب في الجامعات الإسرائيلية لأغراض بحثية. وقالت فايس: في الانتفاضة الأولى، سمح الجيش فعلياً للمعهد باستخراج أعضاء من الفلسطينيين بموجب إجراء عسكري يتطلب تشريح جثة الأسرى الفلسطينيين. ورافق إجراء التشريح إزالة الأعضاء التي يستخدمها بنك الجلد الإسرائيلي الذي

### يتاجرون بأعضاء الشهداء

تعدّ إسرائيل أحد أكبر أسواق الإتجار في الأعضاء البشرية في العالم، والأكبر في منطقة الشرق الأوسط. وكشفت تقارير إعلامية عن أن الدولة العبرية متورطة في قتل الفلسطينيين بهدف سرقة أعضائهم الداخلية والاستفادة منها بشكل غير قانوني والمتاجرة بها ضمن شبكة دولية غير قانونية. وعام 2009، ألقى مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) القبض على مستوطن إسرائيلي يدعى ليفي إسحاق روزنباوم، اتضح بعد التحقيق معه أنه يؤدي دور السمسار في عمليات بيع الأعضاء في الولايات المتحدة لمصلحة خلية إجرامية يديرها حاخامات وسياسيون وموظفون حكوميون في إسرائيل. ويرجح الصحافي دونالد بوستروم، في تحقيقه المذكور، ارتباط هذه الشبكة بعمليات سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين التي تجري في إسرائيل. وقال بوستروم: إن نصف الكلى المزروعة للإسرائيليين منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين جرى شراؤها بشكل غير

قانوني. ولدى السلطات الصحية الإسرائيلية المعرفة الكاملة بهذا العمل، لكنها لا تفعل شيئاً لوقفه. وفي تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عام 2016، اعترفت "إسرائيل" بأنها فقدت العشرات من جثث الشهداء الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة تصريحات لمصادر في الجهازين القضائي والأمني الإسرائيلي عن فقدان 121 جثة لشهداء تحتجزهم سلطات الاحتلال منذ التسعينيات.

الدراسات والتوثيق في هيئة الأسرى والمحربين عبد الناصر فروانة، فإن إسرائيل ما زالت تحتجز أكثر من 370 جثماً لشهداء فلسطينيين وعرب استشهدوا في ظروف مختلفة وسنوات متباعدة، مضيفاً إن لائحة هؤلاء الشهداء المحتجزين تضم أشخاصاً استشهدوا من التسعينيات إلى حدود عام 2023.

لم يكتف الكيان الصهيوني بسرقة الأراضي الفلسطينية، بل وضع خطة مسبقة لتأسيس أكبر بنك جلود في العالم، ونجح في ذلك على حساب الفلسطينيين بطرق غير شرعية كعادته، وكان من بنود خطته سرقة أكبر كمية ممكنة من الأنسجة والجلود والأعضاء البشرية من أجساد الشعب الفلسطيني، وهذا مخالف لقانون التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية في العالم، فمن البنود الأساسية لنزع الأعضاء من الأجساد البشرية التأكد من وفاة الشخص أولاً، ثم الحصول على موافقة خطية من عائلته. وفي حال عدم الموافقة، لا يسمح بإزالة أي عضو، ولأي سبب كان. وفي حال عدم معرفة هوية المتوفى وعدم التوصل إلى أحد من عائلته، يمنع أيضاً انتزاع أعضائه.

### استمرار سرقة الأعضاء

وعقب انفجار فضيحة سرقة الأعضاء عام 2009، خرجت الحكومة الإسرائيلية من أجل التملص من التهم الثابتة ضدها، وأصدرت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإسرائيلية وقتها إيناف شيمرون غرينبوم بياناً قالت فيه إن الممارسة التي تحدث عنها التحقيق هي قصة قديمة انتهت منذ سنوات. ولا تزال الشكوك قائمة حول استمرار هذه الممارسات غير الأخلاقية التي تنتهك حقوق الإنسان، ويؤكد استمرار السلطات الإسرائيلية باحتجاز العشرات من جثث الشهداء الفلسطينيين لديها، مبررة ذلك بكونه إجراءً عقابياً. وبحسب رئيس وحدة

سجن "عوفر" أكثر من مرة، وعدم الالتزام في الدفعة الأولى بإطلاق سراح الأسرى وفق الأقدمية، غير أن موقف المقاومة كان صارماً ورافضاً لتنفيذ الصفقة عند كل إخلال بشروطها، مثلما حصل في اليوم الأول من تأخير التنفيذ لساعات بسبب وجود طائرات مسيرة خلفاً للاتفاق، وما حدث في اليوم الثاني من وقف الصفقة لعدم التزام حكومة الاحتلال بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وفق الأقدمية، وعدم السماح بتدفق المساعدات بما في ذلك الوقود، خصوصاً إلى شمال غزة وفق ما تم الاتفاق عليه.

والأهم من كل ما سبق أن عملية التسليم من طرف المقاومة كانت تتم بشكل نظامي وفي الوقت المحدد، وكانت نقطة التسليم في المرة الثالثة في شمال قطاع غزة، وفي قلب مدينة غزة، وسط استعراض قوة نفذه مقاتلو القسام في منطقة وصلت إليها قوات الاحتلال ثلاث مرات أثناء الحرب وقبل وقف إطلاق النار، رداً على ادعاءات الاحتلال بأن تسليم الأسرى في خان يونس يرجع إلى أن المقاومة في الشمال تلقت ضربات قاصمة، وهذا يدل على أن المقاومة لا تزال تملك الإرادة والقدرة على التحكم والسيطرة، على الرغم من إلقاء أربعين ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة.

#### نقطة تحوّل

لا يمكن الانتقال إلى آفاق ما بعد الصفقة إلا بعد التوقف أمام ما تمثله من نقطة تحول، وما كانت لتكون كذلك لولا مجموعة من العوامل، وهي أساساً صمود الشعب وتماسكه على الرغم من الكارثة الإنسانية التي ألمت به، وما خلفته من أكثر من 50 ألف شهيد وجريح ومفقود تحت الأنقاض، وما تعرض له قطاع غزة، وخصوصاً شماله إلى تدمير شامل، وصل في مناطق عديدة إلى مسح مناطق وأحياء بشكل كامل عن الوجود، بما في ذلك تدمير معظم مجالات الحياة من تدمير كلي وجزئي لمصادر المياه والطاقة والمستشفيات والمدارس والجامعات والمؤسسات العامة على مختلف أنواعها، والكثير من المؤسسات الخاصة والأهلية، فكان الاحتلال يتوقع ثورة ضد "حماس" والمقاومة، وما حصل يختلف عن ذلك إلى حد كبير. ان صمود المقاومة وتماسكها وقدرتها على إيقاع خسائر فادحة في صفوف القوات المحتلة لمناطق في شمال قطاع غزة، وإثبات ذلك



## مجريات صفقة تبادل الأسرى والهدنات المتتالية

# المقاومة تواصل حشر إسرائيل في الزاوية

للسكن، ولكن هذا على ما يبدو أقصى ما أمكن تحقيقه.

#### دلالات مهمة لكيفية تطبيق الصفقة

حاول الاحتلال خلال أيام التهديّة الأربعة الأولى فرض وقائع تمثلت في إصرار قوات الاحتلال على منع إظهار الفرح على عائلات الأسرى وعموم الشعب الفلسطيني، لدرجة منع الاحتفالات بالقوة في القدس المحتلة، وانتشارها في بقية مدن الضفة، وقمع أهالي الأسرى المحررين بالقرب من

والإبادة والعقاب الجماعي.

الحكم على الصفقة لصالح من يمكن أن يستنبط من المقارنة مع موقف كل طرف في البداية وما موقفه في النهاية، وأي تقييم موضوعي يرى أن الصفقة لبت إلى حد لا بأس به مطالب المقاومة، وربما نقطة الضعف الكبيرة تتمثل في عدم النص على إمكانية انتقال أهل الجنوب، خصوصاً من المهجرين إلى الشمال لتفقد بيوتهم والعودة إلى البيوت التي لا تزال صالحة

وسيتّم إطلاق سراحهم فور توفر ظروف تسمح بذلك، ولكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وأركان حربه الذين تلقوا ضربة قوية على رؤوسهم هزتهم من الأعماق في السابع من أكتوبر رفضوا العرض، وتعهدوا بأنهم سيفرضون على المقاومة إطلاق سراح الأسرى من دون شروط ولا تبادل، جراء الضغط العسكري وارتكاب المجازر

#### ياسين الصيد

مثلت صفقة تبادل الأسرى التي عقدت بين دولة الاحتلال وحركة حماس بوساطة مصرية قطرية نصراً للمقاومة لأسباب عديدة، أهمها أنها كانت يمكن أن تعقد قبل بدء الحرب البرية، وبشروط أحسن للاحتلال خاصة أن أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، قال وقتها إن المدنيين والأجانب الذين بحوزة المقاومة ضيوف،

وإيرلندا والنرويج ودول عدة في أمريكا اللاتينية التي سحبت السفراء أو قطعت العلاقات وكذلك جنوب أفريقيا وغيرهم، وتغير مواقف كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا وغيرها؛ مؤشرات إلى أين يمكن أن تذهب الأمور.

#### الكيان وسياسة الهروب الى الامام

هنا، من الضروري الاستعداد لسيناريو استمرار الحرب بوتائر مختلفة أخف مما جرى، إذا ما فشلت الجولة القادمة في تحقيق ما فشلت الجولات الأولى في تحقيقه، وتشبه ما يجري إزاء مخيم جنين، وهذا يمكن أن يستمر لفترة طويلة؛ حيث تبقى قوات الاحتلال في مواقع، وتقوم باقتحامات وغارات واغتيالات واعتقالات من دون احتلال كامل ولا بقاء دائم في الكثير من المواقع، بل التحصن في مواقع وجعلها نقاط ارتكاز للهجوم.

يعزز هذا السيناريو أن أركان الحرب، وعلى رأسهم نتنياهو، يريدون حرباً طويلة حتى يحققوا نصراً وتأخير ساعة محاسبتهم، وأن الحرب لا يمكن أن تقف نهائياً من دون إطلاق سراح الأسرى الذين لن يطلق سراحهم إلا مقابل وقف دائم لإطلاق النار ومعادلة الجميع مقابل الجميع، وهي صفقة لن تتم بسرعة، بل ستستغرق وقتاً؛ لأنها إن تمت ستكون علامة أكيدة على هزيمة حكومة نتنياهو.

#### سيناريوهات ما بعد الحرب

يضاف إلى كل ما سبق عدم ضمان ما الذي سيحدث في اليوم التالي للحرب، وسط رفض إدارة بايدن لإعادة احتلال قطاع غزة، أو تهجيرها، أو تقليصه من حيث المساحة والسكان، ومطالبتها بعودة السلطة المتجددة، وهذه نقاط تضع قيوداً على حكومة الاحتلال تحد من استمرار الحرب بوتيرة عالية، ولكنها تسمح باستمرارها بنسق منخفض، خصوصاً إذا لم تحقق نجاحاً في الميدان، فالميدان يبقى هو العامل الأهم والحاسم، وهناك فرق بين انتصار واضح للمقاومة وبين انتصار واضح للاحتلال، وما بين الوصول إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب وبما يسمح بادعاء كل طرف الانتصار، وفي كل الأحوال ما بعد السابع من أكتوبر يختلف عما قبله، ولن تبقى إسرائيل كما كانت، ولا السلطة الفلسطينية كما كانت، وكذلك "حماس" والمقاومة.



البيت الأبيض إقناع أركان الحرب في إسرائيل بإقامة مناطق آمنة في الجنوب، وتركيز عملياتها على أهداف عسكرية، وليس الضرب بصورة عشوائية تطال كل شيء.

#### إجماع إسرائيلي على الحرب

لا يزال الرأي العام الإسرائيلي في معظمه يؤيد استمرار الحرب، وكانت الخلافات ليست حول الحرب، بل حول كيفية خوضها والأولويات، بين فريق مؤيد للحكومة التي أعطت الأولوية لهدف القضاء على "حماس"، وفريق آخر أعطى الأولوية لإطلاق سراح المحتجزين والأسرى، وفريق يريد طرح أفق سياسي لضمان تأييد المعتدلين الفلسطينيين والعرب وأوروبا وغيرهم.

#### آفاق الحرب

إن استمرار مفعول العوامل التي أدت إلى صفقة التبادل والهدنة المؤقتة سيؤدي إلى هدن جديدة، وتساعد ما سيؤدي إلى وقف الحرب أي إن استمرار صمود الشعب، وتواصل المقاومة، وتواصل الانتفاضة الشعبية العربية والعالمية، وتسخين الجبهة الشمالية والجبهات الأخرى، والضغط الداخلي الإسرائيلي؛ سيؤدي إلى وقف الحرب قبل أن تحقق حكومة الطوارئ أهدافها؛ لأن الخسائر الناجمة عن استمرارها لإسرائيل وحلفائها، خصوصاً الحليف الأمريكي الشريك في الحرب وأصبح إلى حد كبير صاحب القرار، أكبر من الأرباح التي تعود عليهم من استمرارها، ولعل مواقف بلدان مثل بلجيكا وإسبانيا

المبرمة أن طريق الإفراج عنهم صفقة شاملة أو صفقات تبادل ستختلف شروطها عندما تصل الأمور إلى الإفراج عن العسكريين حيث قدمت المقاومة عرضها للجميع مقابل الجميع. وكتحصيل حاصل لعدم تحقيق الهدفين السابقين، لم يتحقق الهدف الثالث، وهو إسقاط حكم "حماس"، وعدم تشكيل القطاع تهديداً لدولة الاحتلال في المستقبل. وتأسيساً على ما سبق، لا بد من بالأخذ في الحسبان تأكيدات نتنياهو وغالانت وبيني غانتس وهرتسي هاليفي، رئيس أركان جيش الاحتلال، بأنهم سيواصلون الحرب، وأنهم سيستهدفون الشمال والجنوب وكل القطاع حتى تحقيق أهدافهم كاملة لأنهم يدركون أن الحرب إذا توقفت الآن، فهذه هزيمة منكرة لدولة الاحتلال، وستهدد المكانة الإستراتيجية لإسرائيل لمواطنيها، وفي الإستراتيجية الغربية بشكل عام، والاميركية بشكل خاص؛ ما سيضع علامة سؤال على وجود دولة الاحتلال ومستقبلها في المنطقة.

#### بايدن يدعم استمرار الحرب

يضاف إلى ما سبق أن إدارة بايدن لا تزال تدعم استمرار الحرب، كما يدل على ذلك تصريحات الرئيس الأمريكي نفسه وترديده لأقوال نتنياهو حول القضاء على "حماس"، ورفضه لوقف دائم لإطلاق النار، وكل ما يهمله حتى الآن تقليل الخسائر في صفوف المدنيين حتى لا يزيد الضغط الأمريكي الداخلي والخارجي عليه، لذلك تحاول إدارة

لأن ما تخشاه إدارة بايدن أكثر من أي شيء آخر هو امتداد الحرب إلى حرب إقليمية، لا سيما وهي تدرك أن نتنياهو وأركان حربه، خصوصاً يواف غالانت، يريدونها في محاولة لخلط الأوراق، وعلى أمل إحراز انتصار يخفف من المساءلة القادمة لهم على خلفية الإخفاق الكبير والإستراتيجي في السابع من أكتوبر، الذي ستبقى آثاره تلاحق إسرائيل مهما كانت نتيجة الحرب الحالية. إضافة إلى أن تواصل وتصاعد الضغط الداخلي في إسرائيل، سواء من أهالي المحتجزين والأسرى وأنصارهم، أو من رجال الاقتصاد الذين يحذرون من استمرار الحرب لأشهر قادمة، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من انهيار اقتصادي.

#### تهدئة أخرى أم استئناف الحرب؟

جرى تمديد الهدنة ليومين إضافيين، وربما تمدد لأيام أخرى على قاعدة يوم مقابل كل عشرة أسرى، وعلى أساس أسير إسرائيلي مقابل ثلاثة فلسطينيين، ويتوقف ذلك إلى حد كبير على مدى قدرة المقاومة على تجميع الأسرى لديها، ولكن من الأرجح أن تستأنف الحرب بعد الهدنة، وهذا يمكن استنتاجه من أن أياً من أهداف الحرب التي حددتها حكومة الحرب الإسرائيلية لم يتحقق، فلم يتم القضاء على حركة حماس، ولا منعها من مواصلة المقاومة واستمرار إطلاق الصواريخ، بما في ذلك إلى تل أبيب، حتى اللحظات الأخيرة، ولم يتم إطلاق سراح معظم المحتجزين والأسرى، وما تبرهن عليه الصفقة

بالصوت والصورة؛ ما يسمح بالقول إن خسائر قوات الاحتلال كما أكد خبراء عسكريون أكثر مما يعلنه الناطق باسم جيش الاحتلال، كما أن حجم المساحة التي وصلت إليها وبقيت فيها يدل على أن وضع قوات الاحتلال صعب، وسيكون أصعب مع استئناف الحرب البرية بعد انتهاء الهدنة.

كما تركت الانتفاضة الشعبية العربية والعالمية، خصوصاً الأخيرة، بصماتها على واشنطن ومختلف عواصم القرار في الغرب والعالم كله، وليس سراً أن إدارة الرئيس جو بايدن ما كانت لتمارس الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لعقد الهدنة لولا ما تشهده الولايات المتحدة من عاصفة تأييد للقضية الفلسطينية، ورفض لحرب الإبادة التي تشن ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، لا يمكن اغفال أن خشية الإدارة الأميركية كما نقل عن مسؤولين في واشنطن من تدهور كبير في مكانتها في المنطقة والعالم دفعها للضغط على الحكومة الإسرائيلية لقبول التهدئة، وكذلك تأثير الحرب على عدم استقرار دول الإقليم جراء الغضب العارم في مختلف الشعوب العربية، وإمكانية تأثيره، سواء في مواقف الأنظمة العربية أو استقرارها.

من المهم الإشارة أيضاً إلى ان اشتعال جبهات أخرى عدة في لبنان والعراق وسوريا واليمن، خصوصاً الجبهة الشمالية التي وصلت سخونتها في مرات عدة إلى حد الاقتراب من اندلاع حرب مفتوحة، وهذا عامل مهم جداً؛

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 :  
( الجولة السادسة ذهاباً )

## تنافس قوي على صدارة المجموعات وتعقد وضعية بنبله و الحامة والحمامات

**إعداد : أبو محمد**

**المجموعة الأولى  
النتائج**

نادي كرة القدم  
بالحمامات - موج منزل  
عبد الرحمان (0 - 1)  
الأولمبي للنقل - ستيبر  
جرزونة (2 - 1)  
إتحاد الجديدة - أمل  
تازركة (2 - 0)

نادي منزل بوزلفة -  
مستقبل المحمدية (3 - 2)  
الملاعب الإفريقي لمنزل  
بورقبيية - إتحاد برج  
السدرية (2 - 1)

قربالية الرياضية -  
النجم الخلافي (2 - 1)  
جمعية مقرين -  
الإتحاد القليبي ( تأجلت )

**الترتيب**

1 ( جمعية مقرين 11  
(- الملعب الإفريقي لمنزل  
بورقبيية 11  
(- إتحاد الجديدة 11  
4 ( الأولمبي للنقل 10  
(- موج منزل عبد  
الرحمان 10  
6 ( أمل تازركة 9  
7 ( نادي منزل بوزلفة

8  
(- الإتحاد القليبي 8  
(- النجم الخلافي 8  
10 ( قربالية الرياضية  
7

11 ( ستيبر جرزونة 6  
12 ( إتحاد برج السدرية  
4

(- مستقبل المحمدية 4  
14 ( نادي كرة القدم  
بالحمامات 3

**المجموعة الثانية  
النتائج**

إتحاد سليانة - وداد  
السرس (2 - 1)  
نجم فريانة - مستقبل  
السيبحة (1 - 3)  
مستقبل القصرين -

نادي مكث (2 - 0)  
أولمبيك الكاف - نجم  
الفحص (2 - 2)  
إتحاد بوسالم - إتحاد  
سيبيلة (3 - 0)  
نادي المجازي - نادي  
الروحية (3 - 0)  
نادي حاجب العيون -  
بعث بوحجلة (0 - 0)

**الترتيب**

1 ( مستقبل السبيخة  
12  
2 ( أولمبيك الكاف 11  
3 ( نجم الفحص 10  
4 ( مستقبل القصرين  
9

(- إتحاد بوسالم 9  
(- نادي مكث 9  
(- إتحاد سليانة 9  
8 ( نادي المجازي 8  
(- بعث بوحجلة 8  
10 ( وداد السرس 6  
11 ( إتحاد سبيلة 5  
12 ( نادي الروحية 4  
(- نجم فريانة 4  
(- نادي حاجب العيون 4

**المجموعة الثالثة**

**النتائج**

مشعل الساحلين -  
مشعل السواسي (2 - 1)  
النادي الهلافي - الملعب  
السوسي (1 - 3)  
نسر طبلبة - كوكب  
عقارب (1 - 0)  
إتحاد بقصور الساف -  
نادي بنبله (2 - 1)

ساقية الدايير - نهضة  
جمال (1 - 0)  
النفیضة الرياضية -  
الملعب الصفاقسي (2 - 1)

نادي جبنيانة - قصبية  
المديوني (3 - 0)

**الترتيب**

1 ( كوكب عقارب 12  
(- الإتحاد الرياضي

الرابطة الوطنية لكرة القدم  
للهواة المستوى 2 : ( نتائج و  
ترتيب الجولة الخامسة ذهاباً )  
**انتصارات بالجملة  
من خارج الديار**

**إعداد : أبو محمد  
المجموعة الأولى**

**النتائج**

إتحاد برج العامري - العالية الرياضية (1 - 0)  
الخضراء الرياضية - نادي كرة القدم بنزرت (1 - 0)  
الإتحاد القرطاجي - النادي الأولمبي للكرم (2 - 2)  
سهام رأس الجبل - شبيبة منوبة (0 - 1)  
كوكب منزل جميل - نادي سكك الحديد التونسي (2 - 1)

**الترتيب**

1 ( النادي الأولمبي للكرم 10  
- كوكب منزل جميل 10  
- الخضراء الرياضية 10  
4 ( الشبيبة الرياضية بمنوبة 9  
5 ( الإتحاد القرطاجي 7  
- سهام رأس الجبل 7  
- إتحاد برج العامري 7  
8 ( نادي كرة القدم بنزرت 4  
- العالية الرياضية 4  
10 ( نادي سكك الحديد التونسي 1

**النتائج**

بئر مشاركة الرياضية - أمل بوحجلة (2 - 1)  
شهاب الوردانين - هلال أكودة (0 - 1)  
خطاف القلعة الكبرى - كوكب زاوية سوسة (2 - 1)  
الإتحاد الرياضي بالشبيبة - إتحاد حمام الزربية (2 - 2)  
ملتقى بئر بورقبة - أمل شريان (1 - 1)

**الترتيب**

1 ( كوكب زاوية سوسة 12  
2 ( بئر مشاركة الرياضية 10  
3 ( ملتقى بئر بورقبة 9  
4 ( الإتحاد الرياضي بالشبيبة 7  
- الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 7  
6 ( الإتحاد الرياضي بالزربية 6  
7 ( هلال أكودة 5  
8 ( الأمل الرياضي ببوحجلة 4  
- شهاب الوردانين 4

**10 ( الأمل الرياضي بشربان 1**

**المجموعة الثالثة**

**النتائج**

أهلي بوحجر - كوكب منزل نور (0 - 2)  
برق بني حسان - الأفق الرياضي بكركر (1 - 2)  
قرقنة الرياضية - بعث بنان (0 - 1)  
سهام زرمدين - نهوض سيدي علوان (1 - 2)  
شبيبة بومرداس - نجم الجم (2 - 2)

**الترتيب**

1 ( الشبيبة الرياضية ببومرداس 10  
- الأفق الرياضي بكركر 10  
3 ( كوكب منزل نور 9

**النتائج**

1 ( النادي الرياضي ببئر لحم 8  
- تلبلو الرياضية بقابس 8  
- نادي أولمبيك بن قردان 8  
- مارث الرياضية 8  
5 ( إتحاد المطوية 7  
6 ( الواحة الرياضية بشنني 6  
- تهذيب الصخرة 6  
8 ( المستقبل الرياضي بحسي عمر 5  
9 ( نادي أولمبيك غنوش 3  
- كوكب سوق الأحد 3

4 ( النهوض الرياضي بسيدي علوان 8

- نجم الجم 8

6 ( البرق الرياضي ببني حسان 6

7 ( قرقنة الرياضية 5

8 ( أهلي بوحجر 4

- بعث بنان 4

10 ( السهم الرياضي بزرمدين 3

المجموعة الرابعة

**النتائج**

نجم الوسلائية - نجم قعفور (2 - 1)  
نادي الجريصة - تالة الرياضية (0 - 2) ( توقفت )  
نجم العلا - نجاح سببية (1 - 2)  
الترجي الكريبي - نادي الدهماني (1 - 0)  
صافية القصور - أمل حفوز (1 - 0)

**الترتيب**

1 ( تالة الرياضية 13  
2 ( الترجي الرياضي الكريبي 12  
3 ( الصافية الرياضية بالقصور 10  
4 ( نجم الوسلائية 9  
5 ( النجم الرياضي بقعفور 7  
- نجم العلا 7  
- النجاح الرياضي بسببية 7  
8 ( نادي الدهماني 4  
9 ( الأمل الرياضي بحفوز 1  
- نادي كرة القدم بالجريصة 1  
المجموعة الخامسة

**النتائج**

النادي النفطي - نصر الله الرياضية (0 - 0)  
سهام قصر قفصة - فجر القطار (0 - 0)  
كوكب دقاش - منجم المتلوي (1 - 0)  
شبيبة ماجل بلعباس - لسودة الرياضية (2 - 1)  
ملعب المكناسي - نادي بئر الحفي ( تأجلت )

**الترتيب**

1 ( كوكب دقاش 12  
2 ( النادي النفطي 8  
- نصر الله الرياضية 8  
4 ( فجر القطار 7  
- منجم المتلوي 7  
- شبيبة ماجل بلعباس 7  
6 ( نادي بئر الحفي 5  
- الملعب الرياضي المكناسي 5  
9 ( لسودة الرياضية سيدي بوزيد 3  
10 ( سهام قصر قفصة 2

**المجموعة السادسة**

مارث الرياضية - تهذيب الصخرة (1 - 0)  
نادي ببئر لحم - واحة شنني (0 - 1)  
كوكب سوق الأحد - تلبلو قابس (1 - 1)  
أولمبيك بن قردان - إتحاد المطوية (1 - 1)  
أولمبيك غنوش - مستقبل حسي عمر (1 - 2)

**الترتيب**

1 ( النادي الرياضي ببئر لحم 8  
- تلبلو الرياضية بقابس 8  
- نادي أولمبيك بن قردان 8  
- مارث الرياضية 8  
5 ( إتحاد المطوية 7  
6 ( الواحة الرياضية بشنني 6  
- تهذيب الصخرة 6  
8 ( المستقبل الرياضي بحسي عمر 5  
9 ( نادي أولمبيك غنوش 3  
- كوكب سوق الأحد 3

# برنامج مباريات الاندية التونسية في المسابقات الإفريقية: الترجي والافريقي لتأكيد الصدارة و"ليتوال" من أجل التدارك

كينغسلاي ايدو عن رحلة الافريقي الى لواندا بسبب عقوبة الإنذار الثاني. و يذكر أن منافس النادي الافريقي فريق اكاديميكا كان قد تلقى هزيمة بثلاثية نظيفة في المباراة الاولى أمام فريق ريفيرز النيجيري.

## ترتيب المجموعة

ريفيرز النيجيري 03  
النادي الافريقي 03  
دريميز الغاني 00  
اكاديميكا الانغولي 00

النجم الساحلي 00  
الهلال السوداني 00

## الافريقي بمعنويات مرتفعة

يتطلع الممثل الوحيد لتونس في مسابقة كأس الكنفدرالية الأفريقية النادي الافريقي لتحقيق ثاني انتصاراته في دور المجموعات بعد أن انتصر في المباراة الاولى أمام فريق دريمز الغاني بثنائية نظيفة. و يواجه ابناء باب جديد بعد غد الاحد 03 ديسمبر بلواندا بداية من الساعة الخامسة مساء فريق اكاديميكا الانغولي. ويتغيب المهاجم النيجيري

عن أول انتصار في مجموعات رابطة الأبطال الإفريقية أمام فريق بيترو اتليكو الانغولي. ويستقبل النجم الساحلي الفريق الانغولي بملعب حمادي العقربي برادس يوم غد السبت بداية من الساعة الخامسة مساء. يذكر أن فريق جوهرة الساحل كان قد انهزم في المباراة الافتتاحية لدوري المجموعات أمام الترجي الرياضي ، في حين انتصر بيترو اتليكو الانغولي أمام الهلال السوداني بهدف نظيف.

## ترتيب المجموعة

الترجي الرياضي 03  
بيترو اتليكو. 03

الثانية بعد الزوال بملعب بنجامين مكابا بالعاصمة التونسية دار السلام. ويدير المباراة الحكم السنغالي عيسى سي ويساعده مواطنيه الحاجي مالك سامبا و نوح بانقورا، في حين سيكون داودا غاي حكما رابعا. ويذكر أن منافس الترجي الرياضي كان قد انهزم في الجولة الافتتاحية بهدف لصفر أمام بيترو اتليكو الانغولي .

## النجم الساحلي من أجل تجديد الملاحظة

و لحساب نفس مجموعة رابطة الأبطال الإفريقية يضرب النجم الساحلي موعدا هامما من أجل البحث

## محمد الدريدي

تخوض الأندية التونسية غمار البطولات الافريقية باحثين عن تأكيد تألقها السابق في مثل هذه المنافسات وتشریف الكرة التونسية وحسم امر مضيها قدما نحو التالى القاري وضمان الترشيح.

يبحث الترجي الرياضي على الانتصار الثاني تواليا في دوري مجموعات كأس رابطة الأبطال الإفريقية، بعد أن انتصر في مباراة الجولة الاولى أمام النجم الساحلي بثنائية نظيفة. ويواجه الترجي الرياضي اليوم الجمعة فريق الهلال السوداني بداية من الساعة

## انطلاق حملة "الشابة برجالها"

أعلنت إدارة فريق هلال الشابة عن انطلاق حملة للدعم المالي تحت شعار "الشابة برجالها" منذ بداية شهر نوفمبر الفارط 2023، و تهدف هذه الحملة إلى توفير مبالغ مالية استعجالية لخزينة الجمعية لتسديد مستحقات اللاعبين و الإطار الفني لمختلف الأصناف والقيام ببعض الانتدابات خلال الميركاتو الشتوي القادم لمواصلة المراهنة جديا على تحقيق الصعود من جديد لبطولة الرابطة المحترفة 1 لكرة القدم. وامل الهيئة المديرية لهلال الشابة أن تكون التبرعات في مستوى تطلعات الجماهير و رجال الأعمال و الأحياء و الغيورين على الجمعية و كافة أهالي الشابة داخل و خارج حدود الوطن للانخراط في حمل دعم الفريق ماديا. ويذكر أن هيئة الهلال قد رفعت شعار تحقيق الصعود رهين نجاح حملة الدعم، في وقت يمر به النادي بظروف صعبة في ظل غياب رئيس الجمعية التوفيق المكشر مؤقتا .



هلال الشابة

## الصدارة عن جدارة و انطلاق حملة الدعم

أبو محمد

هدف وحيد . و أصبح رصيد الفريق 19 نقطة إثر تحقيق لسته انتصارات و تعادل و هزيمة . هلال الشابة فاز على ملاحقيه و أبرز أندية المجموعة على غرار سيدي بوزيد و مستقبل الرجيش و سبورتينغ المكنين ... و يملك كل الحظوظ التي تؤهله لعودة سريعة لبطولة الرابطة المحترفة 1 .

انفرد هلال الشابة بصدارة المجموعة الثانية لبطولة الرابطة المحترفة 2 لكرة القدم إثر فوزه في مباراة الجولة الثامنة ذهاب على ضيفه أولمبيك مدنين بنتيجة 4 أهداف مقابل



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073